جامعة يحيى فارس ـ المدية ـ
كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية
قسم العلوم الاجتماعية

التنمر المدرسي وعلاقته بالتحصيل الدراسي عند المراهق طور المتوسط

مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر في علم النفس العيادي

إعداد الطالبتين:
- فلة صايفي
- ليديا قروي

إشراف الدكتورة :
فتحية عبد القادر شكراوي

لجنة المناقشة

الأستاذ(ة)	الدرجة العلمية	الصفة
الوناس أسمع	أستاذ محاضر	رئيسا
فتحية عبد القادر شكراوي	أستاذة محاضرة	مشرفة ومقررة
أمينة بلحاج	أستاذة محاضرة	مناقشة

السنة الجامعية : 2024/2023

شكر وعرفان

الحمد لله حتى يبلغ الحمد منتهاه والصلاة والسلام على

أشرف مخلوق أناره الله بنوره واصطفاه

وانطلاقا من باب من لم يشكر الناس لم يشكر الله أتقدم بخالص الشكر والتقدير للأستاذة المشرفة شكراوي على إرشاداته وتوجيهاته التي لم تبخل بها علينا يوما ، كما أتقدم بجزيل الشكر والعطاء إلى كل يد رافقتنا في هذا العمل سواء من قريب أومن بعيد والشكر موصول كذلك إلى أولوياتنا الذين سهروا على تقديم لنا كل الظروف الملائمة لإنجاز هذا العمل.

كما لا أنسى أن أشكر جميع الأساتذة والمؤطرين الذين قدموا لنا يد المساعدة وإلى كل الزملاء والأساتذة الذين تتلمذنا على أيديهم وأخذنا منهم الكثير.



إ هـد ا ء

لم تكن الرحلة قصيرة ولا الطريق محفوفا بالتسهيلات لكنني فعلتها فالحمد لله الذي يسر البدايات وبلغنا النهايات

أهدي هذا النجاح لنفسي الطموحة أولا، ابتدت بطموح و انتهت بنجاح ، ثم إلى كل من سعى معي لإتمام مسيرتي الجامعية

إلى اليد الخفية التي أزالت عن طريقي الأشواك، إلى(أبي العزيز)

ومن تحملت كل لحظة ألم مررت بها وساندتني وسهرت ليالي طويلة من أجل راحتي واسيقظت فجرا للدعاء لي ... إلى (أمي الحبيبة)

إلى من ساندوني بكل حب وقت ضعفي وأزاحوا عن طريقي كل المتاعب ممهدين لي الطريق ، زارعين الثقة والإصرار بداخلي (إلى إخوتي)

إلى الذين غمروني بالحب والتوجيه وأمدوني دائما بالقوة وكانوا موضع الإتكاء في كل عثراتي والذين رزقني الله بهم لأعرف من خلالهم طعم الحياة إلى .... (أصدقاء العمر)



فلة

إ هـد ا ء

إلى صاحب السيرة العطرة، والفكر المستنير فلقد كان له الفضل الأول في بلوغي التعليم العالي (والدي الحبيب) أطال الله في عمره

إلى من وضعتني على طريق الحياة ، وجعلتني رابط الجأش ، وراعتني حتى صرت كبيرا

(أمي الغالية)

إلى إخوتي من كان لهم بالغ الأثر في كثير من العقبات والصعاب (نهاد وإلياس ونوال)

إلى من أبصرت بها الطريق حياتي وإعتزازي بذاتي إلى القلب الحنون إلى من كانت دعواتها تحيطني (جدتي)

إلى جميع أساتذتي الكرام ، ممن لم يتوانوا في مد يد العون لي (أستاذة شكراوي ، أستاذة بلحاج)



ليديا

فهرس المحتويات

فهرس المحتويات:

	الصفحة
شكر وعرفان	
الإهداء	
فهرس المحتويات	
فهرس الجداول	
فهرس الأشكال	
ملخص باللغة العربية	
ملخص باللغة الأجنبية	
مقدمة	أ
الجانب النظري	
الفصل الأول: الإطار التمهيدي	
1. الدراسات السابقة	5
2. التعقيب على الدراسات السابقة	13
3. إشكالية الدراسة	14
4. فرضيات الدراسة	16
5. أسباب إختيار الموضوع	16
6. أهداف الدراسة	16
7. أهمية الدراسة	17
8. تحديد مفاهيم الدراسة	17
الفصل الثاني : التنمر المدرسي	
تمهيد	**21**
1. مفهوم التنمر المدرسي	22
2. النظريات المفسرة للتنمر المدرسي	23

3. أشكال التنمر المدرسي	26
4. أسباب التنمر المدرسي	27
5. خصائص التلاميذ المتنمرين وضحايا التنمر المدرسي	29
6. العناصر المشاركة في التنمر	30
7. عواقب ممارسة سلوك التنمر	31
خلاصة الفصل	33
الفصل الثالث : التحصيل الدراسي	
تمهيد	**36**
1. مفهوم التحصيل الدراسي	37
2. أنواع التحصيل الدراسي	37
3. مبادئ التحصيل الدراسي	38
4. شروط التحصيل الدراسي الجيد	40
5. العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي	41
6. وسائل قياس التحصيل الدراسي	45
7. أهمية التحصيل الدراسي	47
خلاصة الفصل	49
الفصل الرابع : منهجية للدراسة	
تمهيد	52
1. منهج الدراسة	53
2. عينة الدراسة وخصائصها	53
3. مجالات الدراسة	54
4. أدوات الدراسة	55
5. مقياس التنمر المدرسي	55
6. تصحيح المقياس	56
7. الخصائص السيكومترية للمقياس	57
8. الأساليب الإحصائية	59

فهرس المحتويات

خلاصة	60
الفصل الخامس : تحليل نتائج الدراسة	
تمهيد	63
1. عرض وتحليل ومناقشة نتائج الفرضية العامة	64
2. عرض وتحليل ومناقشة نتائج الفرضية الجزئية الأولى	66
3. عرض وتحليل ومناقشة نتائج الفرضية الجزئية الثانية	69
4. عرض وتحليل ومناقشة نتائج الفرضية الجزئية الثالثة	70
الإستنتاج العام	72
خاتمة	75
إقتراحات الدراسة	76
قائمة المراجع	78
الملاحق	86

فهرس الجداول

فهرس الجداول:

الرقم	العنوان	الصفحة
01	يمثل نتائج معاملات الارتباط بين درجات الأبعاد أو المحاور مع الدرجة الكلية للمقياس	57
02	قيمة معامل الثبات ألفا–كرونباخ لمقياس التنمر المدرسي بأبعاده	58
03	قيمة معامل الارتباط Spearman بين درجات أفراد العينة على مقياسي التنمر والتحصيل	54
04	اختبار فريدمان لترتيب أنواع التنمر المدرسي لدى عينة البحث	66
05	اختبار ويلكوكسون للمقارنات الزوجية لترتيب أنواع التنمر المدرسي عند عينة البحث	68
06	نتائج اختبار مان ويتني لدلالة الفرق في رتب عينة البحث على التنمر المدرسي	69
07	نتائج اختبار مان ويتني لدلالة الفرق في رتب عينة البحث على التنمر المدرسي	71

فهرس الأشكال

فهرس الأشكال:

الرقم	العنوان	الصفحة
01	أعمدة بيانية توضح ترتيب أنواع التنمر لدى عينة البحث	67

ملخص الدراسة

الملخص:

هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على علاقة التنمر المدرسي بالتحصيل الدراسي عند المراهق طور المتوسط.

وقمنا بالدراسة من أجل معرفة إذا توجد علاقة بين التنمر المدرسي ومستوى التحصيل الدراسي لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط مستخدمين المنهج الوصفي على عينة قدرها (67) تلميذ من كلا الجنسين (...ذكر) و (...أنثى) وذلك بتوزيع مقياس التنمر المدرسي "لأبو الديار" وإستعمال برنامج المعالجة الإحصائية الإجتماعية Spss من أجل معالجة البيانات وتم التوصل إلى النتائج التالية:

- ❖ توجد علاقة ارتباطية عكسية بين التنمرالمدرسي ومستوى التحصيل الدراسي لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط.
- ❖ النمط السائد لدى التلاميذ المتعرضين للتنمر المدرسي هو التنمر البدني.
- ❖ لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الوقوع ضحية للتنمر تعزى لمتغير الجنس لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط .
- ❖ لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الوقوع ضحية للتنمر تعزى لمتغير المستوى الدراسي لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط .

الكلمات المفتاحية : التنمر المدرسي ، التحصيل الدراسي .

Abstract:

The current study aimed to investigate the relationship between school bullying among middle school teenagers and academic achievement. The study was conducted to determine whether there is a relationship between school bullying and academic achievement among students in middle school using a descriptive approach on a sample of 67 students of both genders (male and female). This was done by distributing the "Abu Al-Diyar" school bullying scale and using the SPSS statistical analysis program to process the data. The following results were obtained:

-There is a negative correlation between school bullying and academic achievement among middle school students .

- The predominant pattern among students who are opposed to bullying is physical bullying.

- There are no statistically significant differences in being a victim of bullying attributed to the gender variable among middle school students.

- There are no statistically significant differences in being a victim of bullying attributed to the academic achievement level variable among middle school students.

Keywords: school bullying , academic achievement .

مقدمة

مقدمة:

يعد التنمر المدرسي من أبرز المشكلات السلوكية التي يعاني منها العديد من المدارس حول العالم فهو يعتبر مشكلة تربوية خطيرة، إذ يؤثر في البناء الأمني والنفسي والإجتماعي للمجتمع المدرسي نظرا لما يحمله من أثار سلبية سواء على القائم بالتنمر أو على ضحية التنمر أو على البيئة المدرسية أو على المجتمع ككل.

وشهدت هذه الظاهرة انتشارا واسعا في المجتمع عامة وفي المؤسسات التعليمية خاصة، حيث تعد المدرسة البيئة التربوية و التعليمية التي تعد الفرد إعدادا متكاملا من جميع النواحي النفسية والجسمية والعقلية حتى يكون قادرا على التفاعل الإيجابي مع بيئته ومجتمعه بما يعود بالنفع والفائدة عليه وعلى مجتمعه ، ولكي تقوم المدرسة بدورها التربوي والتعليمي على أكمل وجه فلابد من توفر بيئة تعليمية أمنة يستطيع المعلمون والطلاب من خلالها القيام بعملية التعليم والتعلم بفاعلية لكن عند الافتقاد إلى النظام والإنضباط تشكل مثل هذه البيئة تعزيزا لهذا السلوك الذي سيترتب عنه أثار سلبية عند التلميذ من شعوره بالخوف والرفض وعدم الإرتياح، بالإضافة إلى عدم شعوره بالأمان داخل المدرسة قد يؤدي به إلى تدني في مستواه التحصيلي حيث يمثل هذا الأخير فرصة للنمو والتطور لدى التلاميذ ويساعدهم في اكتساب المعرفة والمهارات التي يحتاجونها في حياتهم اليومية ومستقبلهم المهني، ونظرا لأهمية الموضوع أتت هذه الدراسة كمحاولة للكشف عن العلاقة بين التنمر المدرسي والتحصيل الدراسي مسلطين الضوء على تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط (السنة الثالثة والرابعة).

حيث تم تقسيم الدراسة إلى جانبين جانب نظري وجانب تطبيقي، تناول الجانب النظري ثلاث فصول، تضمن الفصل الأول الإطار التمهيدي تم فيه تقديم الدراسات السابقة، التعقيب على الدراسات السابقة ، إشكالية الدراسة، فرضيات الدراسة، أسباب إختيار الموضوع، أهداف الدراسة، أهمية الدراسة، تحديد مفاهيم الدراسة إصطلاحيا وإجرائيا، تضمن الفصل الثاني التنمر المدرسي حيث قدم فيه مفهوم التنمر المدرسي، النظريات المفسرة للتنمر المدرسي، أشكال التنمر المدرسي، أسباب التنمر المدرسي، خصائص التلاميذ المتنمرين وضحايا التنمر، العناصر المشاركة في التنمر، عواقب ممارسة سلوك التنمر ، أما الفصل الثالث فقد تناولنا فيه التحصيل الدراسي حيث قدم مفهوم التحصيل

الدراسي، أنواع التحصيل الدراسي، مبادئ التحصيل الدراسي، شروط التحصيل الدراسي، العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي، وسائل قياس التحصيل الدراسي، أهمية التحصيل الدراسي.

أما الجانب الميداني للدراسة، تطرقنا في الفصل الرابع منهجية الدراسة، حيث تم تحديد منهج الدراسة، العينة وخصائصها، مجالات الدراسة، أدوات الدراسة، الأساليب الإحصائية.

ختمت الدراسة بالفصل الخامس الذي احتوى على تحليل نتائج الدراسة، حيث تم عرض وتحليل ومناقشة نتائج الفرضية العامة، عرض وتحليل ومناقشة نتائج الفرضية الجزئية الأولى، عرض وتحليل ومناقشة نتائج الفرضية الجزئية الثانية عرض وتحليل ومناقشة نتائج الفرضية الجزئية الثالثة، الإستنتاج العام، لنختم الدراسة بالخاتمة وبعض الإقتراحات.

الجانب النظري

الفصل الأول : الفصل التمهيدي

1. الدراسات السابقة
2. التعقيب على الدراسات السابقة
3. إشكالية الدراسة
4. فرضيات الدراسة
5. أسباب إختيار الموضوع
6. أهداف الدراسة
7. أهمية الدراسة
8. تحديد مفاهيم الدراسة

1. الدراسات السابقة:

سيتم عرض بعض الدراسات الجزائرية والعربية والأجنبية التي أتيح الاطلاع عليها التي تناولت متغيرات الدراسة الحالية، ونظرا لاختلاف توقيت إجراء هذه الدراسات، فسوف تعرض بالترتيب التنازلي ببدء بتاريخ نشر كل دراسة من الأقدم إلى الأحدث لكون الدراسات الجديدة تكون قد استفادت من الدراسات السابقة الأخرى، بهدف استخلاص الجوانب التي يمكن الاستفادة منها في هذه الدراسة إن أمكن ذلك وهي على التوالي:

1.1 الدراسات التي تناولت التنمر المدرسي:

1.1.1 الدراسات الجزائرية:

- **دراسة عمر جعيجع سنة (2017):**

وعنوانها إستكشاف واقع المتنمر عليهم من تلاميذ السنة الرابعة من التعليم المتوسط.

حيث طبق الباحث مقياس القدرة على حل المشكلات في القسم الثاني من مقياس سلوك التنمر " لمسعد أبو الديار" على عينة عشوائية قوامها (254) تلميذ وتلميذة، من مختلف المتوسطات المتواجدة على مستوى تراب دائرة "حمام الضلعة"، وتوصلت نتائجها إلى انتشار التعرض للتنمر كان ضعيفا، وأن الفروق في التعرض للتنمر كان ضعيفا، وأن الفروق في التعرض للتنمر باختلاف المؤسسة التعليمية والجنس ذات دلالة في العلاقة بين القدرة على حل المشكلات والتعرض للتنمر.

(جعيجع ، 2017، ص83)

. دراسة سماح بالهادي سنة 2020:

وعنوانها سلوك التنمر وعلاقته بأساليب المعاملة الوالدية لدى تلاميذ مرحلة المتوسط.

تهدف الدراسة الحالية إلى الكشف على طبيعة العلاقة التي تربط بين سلوك التنمر وأساليب المعاملة الوالدية لتلاميذ مرحلة المتوسط، وتم اختيار عينة الدراسة بطريقة عشوائية بسيطة من تلاميذ متوسطة "معمري عبد الرحمن" ببلدية حساني عبد الكريم الوادي، شملت (50) تلميذا،بإتباع المنهج الوصفي إذ قمنا بتوزيع أداة جمع البيانات المتمثلة في مقياس "سلوك التنمر" تضمن (40) بند

ومقياس " أساليب المعاملة الوالدية " تضمن صورتين الأب والأم وتضمنا (60) بندا لكليهما، كما اعتمدنا على الرزمة الإحصائية للعلوم الإجتماعية **SPSS** في تحليل لبيانات أسفرت نتائج الدراسة على:

- وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين درجات سلوك التنمر ودرجات أساليب المعاملة الوالدية لدى تلاميذ مرحلة المتوسط.
- عدم وجود فروق دالة إحصائيا في متوسطات سلوك التنمر لدى تلاميذ مرحلة المتوسط تعزى لمتغير الجنس إناث وذكور لصالح الذكور.
- عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في متوسطات درجات أساليب المعاملة الوالدية تعزى لمتغير الجنس.
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجات مقياس سلوك التنمر تعزى لمتغير المستوى الدراسي.
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجات مقياس أساليب المعاملة الوالدية تعزى لمتغير المستوى الدراسي.
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند درجات مقياس سلوك التنمر تعزى لمتغير المعدل الدراسي.
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجات مقياس أساليب المعاملة الوالدية تعزى لمتغير المعدل الدراسي. **(بلهادي، 2020، ص85)**

2.1.1. الدراسات العربية التي تناولت التنمر المدرسي:

. دراسة البكري سنة 2010:

وعنوانها الفروق بين الذكاء الإنفعالي بسلوك التنمر لدى طلبة المرحلة الإبتدائية في محافظة عكا.

هدفت الدراسة إلى التعرف على الفروق بين الذكاء الإنفعالي وسلوك التنمر لدى طلبة المرحلة الإبتدائية في محافظة عكا، لدى عينة الدراسة التي إشتملت على (832) طالبا وطالبة، وشملت أدوات الدراسة على "مقياس الذكاء الإنفعالي لبار. أون وسلوك التنمر "، وإتضح من خلال النتائج أن مستوى الذكاء الإنفعالي منخفض لدى (14.3%) من أفراد عينة الدراسة، وأن مستوى الذكاء الإنفعالي متوسط

لدى (71%) من أفراد عينة الدراسة، وأن (14.7%) فقط من أفراد عينة الدراسة لديهم مستوى ذكاء انفعالي مرتفع ،وأظهرت نتائج الدراسة أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الذكاء الانفعالي لدى طلبة المدارس الإبتدائية في محافظة عكا تعزى إلى متغير الجنس، كما لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الذكاء الإنفعالي لدى طلبة المدارس الإبتدائية في محافظة عكا تعزى إلى متغير المستوى الدراسي، وأظهرت أيضا أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في سلوك التنمر لدى طلبة المدارس الإبتدائية في محافظة عكا تعزى على متغير الجنس، كما لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في سلوك التنمر لدى طلبة المدارس الإبتدائية في محافظة عكا تعزى إلى متغير المستوى الدراسي.

(بكري ، 2010، بدون صفحة)

. دراسة عاصم عبد المجيد كامل أحمد وإبراهيم محمد سعد عبده سنة 2016:

وعنوانها التنمر المدرسي وعلاقته بالذكاء الأخلاقي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية.

هدفت الدراسة إلى التعرف على الفروق بين مرتفعي ومنخفضي التنمر المدرسي في الذكاء الأخلاقي التي يمكن أن تسهم في التنبؤ بالتنمر المدرسي لدى عينة الدراسة التي اشتملت على (252) تلميذا وتلميذة من تلاميذ المرحلة الإعدادية. وشملت أدوات الدراسة على" مقياس التنمر و"مقياس الذكاء الأخلاقي" من إعداد الباحثان، وباستخدام معامل الارتباط "بيرسون "، واختبار لدلالة الفروق بين المتوسطات غير المرتبطة، وتحليل الانحدار المتعدد التدريجي، كما أظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطي درجات مرتفعي التنمر المدرسي في الذكاء لصالح منخفضي التنمر المدرسي، كما بينت الدراسة أن أبعاد الذكاء الأخلاقي التي تسهم في التنبؤ المدرسي كانت على الترتيب: ضبط الذات، ثم العطف ،ثم الاحترام، ثم التسامح. **(بوناب،2017، ص10)**

1. 3 الدراسات الأجنبية التي تناولت التنمر المدرسي:

دراسة وولك وآخرون (wolke estl) سنة 2001.

وعنوانها "سلوك التنمر ومدى إنتشاره لدى تلاميذ المرحلة الأساسية ".

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة مدى إنتشار سلوك التنمر في المدرسة الأساسية في كل من " إنجلترا وألمانيا" على عينة مكونة من (1072) تلميذا تراوحت أعمارهم بين (6.8) سنوات، وتم استخدام

" المقابلات المعيارية " وكذلك مقياس "أوليز لسلوك التنمر"، وأشارت النتائج أن متوسط الذكور أكثر من الإناث في التعرض للتنمر في كلا البلدين، وأن معظم السلوك يحصل في ساحة المدرسة أو الصف، كما أظهرت الدراسة أن سلوك التنمر يحدث أكثر في الصفوف الأساسية مقارنة بالصفوف العليا، كما أن التنمر انتشر في الريف أكثر من المدن في إنكلترا.

(بوغابة ، 2020، ص16-17)

. دراسة فراييسن وبيرسون سنة 2007:

وعنوانها "مستوى سلوك التنمر عند المراهقين في المدارس الثانوية وأسبابه وطرق علاجه ".

هدفت هذه الدراسة على معرفة لماذا يقوم المراهقون بالتنمر؟ وكيف يمكن ايقاف التنمر لديهم، وتكونت عينة الدراسة من (119) تلميذ وتلميذة بالمدرسة الثانوية في غوتيبورغ في السويد، بلغ متوسط عمرهم الزمني. (17.1) وبينت النتائج أن نسبة 39% منهم تعرضوا للتنمر خلال سنواتهم الدراسية، وأنهم يقومون بالتنمر عندما تكون الضحايا مختلفة عنهم ويبدون مختلفون ويمتلكون سمات مختلفة عنهم، وغالبا ما يكون لدى هؤلاء الضحايا إنخفاض في مستوى تقدير الذات ،كما ذكرت عينة الدراسة أنه من الممكن وقف التنمر بحدوث تغييرات في سلوكيات الضحية ،وأن تقف الضحية في وجه المتنمر بقوة. **(بوغابة ، 2020، ص16)**

2.1 الدراسات التي تناولت التحصيل الدراسي:

1.2.1 الدراسات الجزائرية:

. دراسة أحمد زبيرات 1988:

قام هذا الباحث بدراسة حول نتائج مختلفة للتوجيه، ومن خلال النتائج الدراسية للسنة الأولى ثانوي هذا بمركز التوجيه المهني والمدرسي بسيدي بلعباس وذلك سنة 1987، 1988 بمساعدة الفريق التقني، واستعمل هذا الباحث بطاقات فردية لجمع علامات التعليم الأساسي من النتائج التي توصل إليها نجد:

أن التوجيه الجماعي لا يسمح لنا بتوجيه كل التلاميذ نحو الشعبة التي تناسبه، ويبقى الاعتماد على العلامات الدراسية وحدها في إبداء الرأي حول التوجيه غير مؤكد، ومن المستحسن لم يتم تدريس المواد الأساسية بالنسبة للرابعة متوسط وتعديل برامج السنة أولى ثانوي حسب المستوى الحالي للتلاميذ مع الأخذ بعين الاعتبار الأهداف البيداغوجية المخصصة لكل شعبة، أثبتت هذه الدراسة أن المستوى العام للناجحين السنة أولى ثانوي ضعيف وبصفة خاصة في الرياضيات التي وصل فيه 50% من التلاميذ إلى معدل 10 من 20 والسؤال المطروح هو أن يوجه التلاميذ عن القابلين للتوجيه.

(حليس ،2018، ص20)

. دراسة فيروز زرارقة 1998:

وعنوانها التوجيه المدرسي وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي.

وتهدف هذه الدراسة حسب الباحثة إلى التعرف على العلاقة بين التوجيه السليم وعملية الاستيعاب للمادة التعليمية وتحصيلها، وقد اعتمدت في هذه الدراسة على المنهج الوصفي والمنهج المقارن أما بالنسبة لمجتمع الدراسة فقد تمثل في ثلاث ثانويات من ولاية سطيف، حيث بلغ العدد الإجمالي للتلاميذ 450 تلميذا، أما بالنسبة لعينة الدراسة فقد تم اختيارها بطريقة العدد العشوائي وقد بلغت عينة الدراسة 105 تلميذ، كما اعتمدت الباحثة في دراستها على مجموعة من الأدوات منها

" الملاحظة والمقابلة " التي أجريت مع مجموعة من مستشاري التوجيه ومدراء الثانوية إضافة إلى استخدامها "للاستمارة" والتي وزعت على 20 تلميذ. ومن خلال النتائج المتوصل إليها نجد: أن التوجيه له تأثير كبير على عملية التحصيل وهذا ما أكده معظم أفراد العينة، كما أن عدم احترام رغبات التلميذ وعدم توجيههم وفقا لقدراتهم وإمكانياتهم يؤدي إلى تسجيل نتائج ضعيفة، حيث لوحظ ضعف كبير لنتائج تلاميذ الجدع الأدبي الذين لم يكونا راضين عن توجيههم مقارنة مع نتائج تلاميذ الجدع العلمي الذين وجهوا وفقا لشروط علمية مجهولة من طرف التلاميذ قد يؤثرعلى تحصيلهم، وأن معظم أفراد عينة الدراسة يجهلون مجموعة المقاييس المستخدمة في عملية التوجيه، إضافة إلى إنعدام استخدام الأساليب العلمية كالإختبارات النفسية التربوية، هذا وقد أبرزت نتائج الباحثة أن المستوى التعليمي والإجتماعي للأسرة يؤثر على عملية التحصيل إضافة إلى المستوى الاقتصادي الذي كان له دورا بارزا في تحصيلهم. **(حليس ، 2018، ص17-18)**

2.2.1 الدراسات العربية التي تناولت التحصيل الدراسي:

. دراسة الحيلة سنة 2000:

وعنوانها أثر الإستخدام المنزلي للأنترنيت في التحصيل الأكاديمي لمستخدميه.

هدفت إلى معرفة أثر الإستخدام المنزلي للأنترنيت في التحصيل الأكاديمي، وتكونت العينة المدروسة من (36) طالبا من طلبة الصف العاشر الأساسي ممن يدرسون في المدارس الحكومية والخاصة ممن هم مشتركون في شبكة الأنترنيت إضافة إلى عينة مكونة من (80) طالبا ممن يرتادون مقاهي الأنترنيت في محافظات (عمان وجرش واربد)، وقد أشارت نتائج تلك الدراسة على وجود فروق ذات دلالة إحصائية في معدلات الطلبة تعزى لطريقة تنظيم الإستخدام المنزلي للأنترنيت ولصالح الطلبة الذين يشرف الآباء على أبنائهم في تنظيم ساعات استخدام الأنترنيت مقارنة بالطلبة الذين يستخدمون الأنترنيت دون إشراف ودون تحديد في ساعات الاستخدام.

(بكوش ، 2017، ص9)

- **دراسة عايدة محمد عطا الله سنة 2014:**

وعنوانها تقدير الذات وعلاقته بالمستوى الإجتماعي الإقتصادي والتحصيل الدراسي لدى طلاب المرحلة الثانوية بمدارس محلية جبل أولياء.

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة تقدير الذات وعلاقته بالمستوى الإجتماعي الإقتصادي والتحصيل الدراسي لدى طلاب وطالبات الصف الثاني للمرحلة المتوسطة بمدارس محلية جبل أولياء، حيث استخدمت الباحثة المنهج الوصفي، اشتمل مجتمع الدراسة على طلاب وطالبات مدارس محلية جبل أولياء، بلغ عدد العينة (180) طالب وطالبة حيث بلغ عدد الذكور (92) طالبا ،وعدد الإناث (88) طالبة. وشملت الدراسة المقاييس التالية: "مقياس تقدير الذات لكوبر سميث "، "مقياس المستوى الإجتماعي الاقتصادي" (عبد السلام وقشقوش)، واستخدمت الباحثة أساليب المعالجة الاحصائية "الوسط الحسابي"، "الانحراف المعياري"، "قيمة كاي تربيع"، "درجة الحرية"، "القيمة الاجتماعية"، "كرونباخ "، وتوصلت الى النتائج التالية: يتسم تقدير الذات لدى طالب الصف الثاني للمرحلة المتوسط بالإرتفاع، وتوجد علاقة ارتباطية بين تقدير الذات والمستوى الإجتماعي الإقتصادي لمجتمع الدراسي،

وأيضا لا توجد علاقة ارتباطية بين تقدير الذات والتحصيل الدراسي، وأخيرا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجات تقدير الذات تعزى بمتغير النوع.

(بوثابت، 2021، ص13-14)

1. 3 الدراسات التي تناولت المتغيرين معا:

1.3.1الدراسات الجزائرية:

. دراسة عبد الوهاب مغار سنة 2021:

وعنوانها التنمر المدرسي وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة أولى من التعليم المتوسط.

هدفت الدراسة إلى معرفة مستوى التنمر المدرسي لدى تلاميذ السنة أولى متوسط وعلاقة ذلك بالتحصيل الدراسي، حيث تم استخدام "المنهج الوصفي" وبناء مقياس لتحقيق هذا الهدف ضم 18 بندا وهذا بعد التأكد من خصائصه السيكومترية، وزع المقياس على عينة تطوعية شملت (150) تلميذا يدرسون في السنة أولى متوسط من كلا الجنسين، وتوصلت الدراسة إلى نتيجة مفادها أن مستوى التنمر لدى أفراد عينة الدراسة مرتفعا، كما أن التحصيل الدراسي عند هذه الفئة منخفضا، وأن هناك علاقة ارتباطية عكسية بين التنمر المدرسي و التحصيل الدراسي لدى عينة الدراسة.

(مغار،2021، ص261)

. دراسة بشرى بوثابت سنة 2021:

وعنوانها علاقة التنمر المدرسي بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ مرحلة التعليم الإبتدائي.

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين التنمر المدرسي والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ مرحلة التعليم الإبتدائي. حيث كان حجم العينة (70) تلميذ إذ تم استخدام " المنهج الوصفي " فيما يخص أدوات جمع البيانات ووسائل معالجة البيانات، وتوصلت الدراسة الى النتائج التالية:

- أن مستوى التنمر منخفض لدى تلاميذ المرحلة الإبتدائية.
- لا يساهم التنمر الجسدي للتلميذ في المرحلة الإبتدائية إلى انخفاض تحصيله الدراسي.
- لا يؤدي التنمر اللفظي للتلميذ في المرحلة الإبتدائية إلى انخفاض تحصيله الدراسي.

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التنمر لدى تلاميذ المرحلة الإبتدائية إناثا وذكورا.

(بوثابت، 2021، بدون صفحة)

2.3.1 الدراسات العربية:

. دراسة بهنساوي ورمضان سنة 2015:

وعنوانها التنمر المدرسي وعلاقته بدافعية الإنجاز لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية .

هدفت الدراسة الى معرفة علاقة التنمر المدرسي بدافعية الإنجاز لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، ولأجل التحقق من العلاقة، تكونت عينة الدراسة من (243)،مع إستخدم مقياس "الدافعية" الذي أعده عبد التواب أبو العلاء (2006) ومقياس " التنمر المدرسي" من إعداد الباحثين، وكانت النتيجة:

- توجد علاقة دالة إحصائيا وسالبة بين متغيري الدارسة.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مرتفعي و منخفضي دافعية الإنجاز في التنمر المدرسي.

(بهنساوي ورمضان،2015، بدون صفحة)

3.3.1 الدراسات الأجنبية:

. دراسة أسبينور سنة 2006:

وعنوانها أثر التنمر في الأداء المدرسي.

هدفت الدراسة إلى معرفة أثر التنمر في الأداء المدرسي على عينة من تلاميذ المدارس بلغت (500) تلميذ وتلميذة، ينتمون إلى طبقات إجتماعية مختلفة بالصنف الأول ثانوي ممن تتراوح أعمارهم ما بين (16، 18) سنة، وقد توصلت نتائج الدراسة إلى أن 6% من التلاميذ قد أسيء عليهم بدنيا وانفعاليا من قبل أقرانهم ومعلميهم،وأن من أهم المتغيرات المرتبطة بالأداء المدرسي كانت الثقة بالنفس وتقدير الذات، والمناخ المدرسي والفصل الدراسي والحالة الإقتصادية والإجتماعية.

(بوثابت، 2021، ص10)

02. التعقيب على الدراسات السابقة:

من خلال عرض الدراسات السابقة وتحديد عناصرها الرئيسية، نجد العديد من جوانب الإختلاف والتشابه من خلال إلقاء نظرة تحليلية على كل نوع من هذه الدراسات، ثم المقارنة بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة من حيث أوجه التشابه والإختلاف وجوانب الإستفادة.

❖ **من حيث بيئة مكان إجراء الدراسة:** تختلف الدراسة الحالية مع دراسة كل من عاصم عبد المجيد كامل أحمد وإبراهيم محمد سعد عبده، وولك آخرون، أبو غزال، عايدة محمد عطا الله، الحيلة، بهنساوي رمضان، أسبينور، فراييسن وبيرسون فدراستنا جزائرية (محلية) أما دراسة كل من عاصم عبد المجيد كامل أحمد وإبراهيم محمد سعد عبده، عايدة محمد عطا الله، البكري، الحيلة، بهنساوي رمضان دراسات عربية، أما عن وولك وآخرون،أسبينور و فراييسن وبيرسون دراسات أجنبية، واتفقت دراستنا مع دراسة كل من عمر جعيجع ، سماح بلهادي، أحمد زبيرات، فيروز زراقة، بشرى بوثابت، عبد الوهاب مغار (دراسات جزائرية).

❖ **من حيث المنهج:** الدراسات التي تشابهت مع الدراسة الحالية باستخدام المنهج الوصفي هي دراسة عمر جعيجع، سماح بلهادي، فيروز زراقة، بشرى ثابت، عبد الوهاب مغار، عايدة محمد عطا الله.

❖ **من حيث العينة:** تشابهت دراستنا الحالية مع كل الدراسات العربية والأجنبية في نوع العينة التي تمثلت في التلاميذ.

❖ **من حيث الأهداف:** الدراسات السابقة التي تشابهت مع الدراسة الحالية هي دراسة عبد الوهاب مغار(2021)، بشرى ثابت(2021)، بهنساوي رمضان (2015)، أسبينور (2006)، في حين باقي الدراسات السابقة إختلفت في أهدافها مع الدراسة الحالية، حيث هدفت دراسة عايدة محمد عطا الله سنة (2014) إلى معرفة تقدير الذات وعلاقته بالمستوى الإجتماعي الإقتصادي والتحصيل الدراسي لدى طلاب وطالبات الصف الثاني للمرحلة المتوسطة، بينما هدفت دراسة فراييسن وبيرسون سنة (2007) إلى معرفة لماذا يقوم المراهقون بالتنمر؟ وكيف يمكن إيقاف التنمر لديهم.

❖ **من حيث الأدوات:** تشابهت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة من حيث إستخدام نفس الأداة وهي الإستبيان من أجل الحصول على المعلومات المناسبة.

❖ **أوجه الإستفادة من الدراسات السابقة :** استفادت الطالبتين الباحثتين من الدراسات السابقة من حيث بناء الإطار النظري للدراسة، تحديد متغيرات الدراسة ومنهج الدراسة المتمثل في المنهج الوصفي و اختيار المقياس المناسب للدراسة ومختلف الأساليب الإحصائية.

03. الإشكالية:

تعد مرحلة المراهقة من أهم الفترت النمائية والتطورية في حياة الانسان، إذ يتحدد فيها الطريق الذي يختاره الفرد فيما بعد، فهي مرحلة الإنتقال من الطفولة إلى الرشد. إن طبيعة هذه المرحلة تتطلب وضعها تحت الدراسة العلمية والعملية من كافة جوانبها النفسية والإجتماعية. وتتطلب الوعي بخصائص المراهقين ومشاكلهم. إذ تشاهد هذه المرحلة تغيرات نمائية كبيرة في مختلف جوانب النمو، الأمر الذي يؤدي الى صعوبات في التكيف تصاحب بحث المراهق عن هويته وتطلعه للاستقلال وتوكيد الذات. وقد يخطئ الأباء والمعلمون في تفسير خصائص تطوره فيلجأون إلى إستخدام أساليب تزيد من صعوبة الحياة لدى المراهق .ويتعرض المراهق في هذه المرحلة من العمر إلى مشكلات عديدة تهدد مسيرة نموه، وقد يمتد تأثير هذه المشكلات ليشمل مختلف جوانب التطور النفسي والاجتماعي عند المراهق.

(الصرايرة،2007، ص 1)

بما أن مرحلة التعليم المتوسط هي المرحلة التي تتزامن مع فترة المراهقة، فإنها تحدث في مرحلة نمائية مهمة من مراحل نمو الفرد، والتي تتسم بالتغيرات في النواحي الجسمية والعقلية والنفسية والاجتماعية ,كما ان الضغوطات الممارسة على التلاميذ تؤدي في كثير من الأحيان الى التوترالإضطرابات وقيامه بسلوكيات غير مقبولة اجتماعيا كسلوك التنمر على التلاميذ، فقد يلجأ المراهق للتعبير عن سوء توافقه أو عن مشكلة نفسية من خلال التنمر.

لذلك نجد سلوك التنمر لدى المرحلة المتوسطة يتفاقم وتزداد حدته ويظهر بأشكال مختلفة كالإساءة الجسدية واللفظية وإتلاف الممتلكات ونشر الشائعات عن الزملاء ويمكن أن يقوم المتنمرون بهذا السلوك كاستغلال القوة الجسدية لديهم في الإستقواء على الأخرين من أجل لفت الإنتباه ولكي ينظر إليهم على أنهم أقوياء أو بدافع الغيرة أو لأنهم تعرضوا لمثل هذا السلوك من قبل.

(بوناب ، 2017، ص6)

كما أنه حظى موضوع التنمر المدرسي على إهتمام الباحثين في مجال علم النفس، وخاصة المهتمين بدراسة العلاقات بين الأقران كل حسب اهتمامه ومنطقه في التفكير، ولهذا اختلفت الرؤى وتعددت بشأن هذا السلوك، حيث يرى فريق من الباحثين أن التنمر المدرسي ما هو الا وصف لجميع المشكلات التى تحدث بين تلاميذ المدارس، والتى تمارس من قبل أحدهم ضد أخر قليل الحيلة ولا يقوى على المواجهة أو المجابهة أو المدافعة عن نفسه، وأن هذا السلوك الذي يوجه من المتنمر ضد أخر قد يأخذ اشكالا متعددة، جسدية أو إنفعالية أو لفظية أو مباشرة أو غير مباشرة.

(شربت، 2018، ص265)

حيث قامت منظمة الصحة العالمية عام(1998)بدراسة في الولايات المتحدة الأمريكية على عينة مكونة من 15686 طالبا ما بين الصف السادس وحتى العاشر، وقد أظهرت أن 29,9% من الطلبة كانوا مشتركين في التنمر، وأن 13%منهم كمتنمرين، 10,7% كضحايا، و6,3% كمتنمرين ضحايا، كما أظهرت الدراسات أن ما بين عام (1994م _1999م)220 حالة وفاة كانت نتيجة عنف، ومنها 172حالة اعتداء من قبل طلبة مدارس، وثبت لاحقا أن المعتدين كانوا ضحايا تنمر قبل حدوث الإعتداء، وأظهرت دراسة أخرى أجريت في الولايات المتحدة الأمريكية عام (2001م) أن 2,7 مليون طالب حملو أسلحة في المدارس خلال شهر واحد، والسبب أن هؤلاء الطلبة كانوا ضحايا تنمر وتصرفهم وسيلة للانتقام. **(طه السيد، 2021، ص193)**

حيث أشارت دراسة ستافرندس وأخرون (2010) إلى التعرف على مدى انتشار ظاهرة التنمر بين طلاب المدارس الابتدائية والثانوية في قبرص ,وقد توصلت هده الدراسة إلى أن 4,5 % من الطلاب متورطون في حوادث التنمر بشكل واضح، وأن 4,7% من الطلاب ضحايا بشكل واضح، و2,4% كمتنمرين وضحايا، وبشكل عام فإن 17% من الطلاب في قبرص يشاركون في بعض أشكال التنمر وفي الأعمال التي ينتج عنها الضحايا. **(بوثابت، 2022، ص8)**

ولدراسة علاقة بين التنمر المدرسي بمستوى التحصيل الدراسي لدى تلاميذ مرحلة المتوسط قمنا بطرح التساؤل التالي:

هل توجد علاقة بين التنمر المدرسي ومستوى التحصيل الدراسي عند تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط ؟

وتندرج تحته التساؤلات التالية:

- ماهو نمط التنمر السائد لدى التلاميذ المتعرضين للتنمر المدرسي؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الوقوع ضحية للتنمر تعزى لمتغير الجنس لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الوقوع ضحية للتنمر تعزى لمتغير المستوى الدراسي لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط؟

04. فرضيات الدراسة:

الفرضية العامة:

- توجد علاقة بين التنمر المدرسي ومستوى التحصيل الدراسي عند تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط.

الفرضيات الجزئية:

- نمط التنمر السائد لدى التلاميذ المتعرضين للتنمر المدرسي هو التنمر اللفظي.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الوقوع ضحية للتنمر تعزى لمتغير الجنس لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الوقوع ضحية للتنمر تعزى لمتغير المستوى الدراسي لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط.

05. أسباب إختيار الموضوع:

- ملاحظتنا لتفشي ظاهرة التنمر في الوسط المدرسي.
- الأثار النفسية والجسدية التي يخلقها التنمر على الضحية أو على المتنمرين.
- أهمية الموضوع وحساسيته خاصة بالنفسبة للفئة العمرية وهم التلاميذ المراهقين.

06. أهداف الدراسة:

- الكشف عن الفروق في الوقوع ضحية للتنمر المدرسي لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط من خلال متغير الجنس.

❖ الكشف عن الفروق في الوقوع ضحية للتنمر المدرسي لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط من خلال متغير المستوى الدراسي.

❖ الكشف عن العلاقة بين التنمر المدرسي والتحصيل المدرسي لدى عينة تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط.

❖ الكشف عن أنواع التنمر المدرسي التي تتعرض لها عينة الدراسة.

07. أهمية الدراسة:

وتتجلى أهمية الدراسة فيما يلي:

❖ أهمية عينة الدراسة في فترة المراهقة، التي تعد من أهم مراحل النضج النفسي والعقلي السوي للشخصية، وهي مرحلة تتطلب الكثير من الدراسات حولها باستمرار نظرا لحساسيتها.

❖ إلقاء الضوء على متغير التنمر المدرسي في مجتمعنا باعتباره ظاهرة ومشكلة خطيرة تؤثر سلبا على مسار العملية التعليمية وعلى تنشئة التلاميذ.

❖ التعرف على سلوك التنمرالمدرسي والأسباب المؤدية إليه.

08. تحديد مفاهيم الدراسة:

1/ التنمر المدرسي:

- **التعريف الاصطلاحي:**

يعرف " ألويوس" التنمر المدرسي: بأنه أفعال سلبية متعمدة من جانب تلميذ أوأكثرلإلحاق الأذى بتلميذ آخر، وتتم بصورة متكررة طوال الوقت، ويمكن أن تكون هذه الأفعال السلبية بالكلمات، مثل: التهديد، والتوبيخ، والإغاظة، والشتائم، كما يمكن أن تكون بالإحتكاك الجسدي: كالضرب، والدفع، والركل، أوحتى بدون إستخدام الكلمات، أو التعرض الجسدي، مثل: التكشير بالوجه، أوالإشارات غيراللائقة، بقصد عزله من المجموعة أو رفض الاستجابة لرغبته بعمد.

(شيعاوي ، 2021، ص6)

- **التعريف الإجرائي:**

التنمر المدرسي: هي الدرجة التي يتحصل عليها التلميذ في مقياس التنمر المدرسي لأبو الديار.

2 / المراهقة:

- **التعريف الاصطلاحي:**

يعرفها "بلوش وآخرون" على أنها فترة تطور يتم فيها الإنتقال من مرحلة الطفولة إلى مرحلة الرشد ويحدث فيها إعادة البناء الإنفعالي للشخصية. **(شيعاوي ، 2021، ص6).**

- **التعريف الإجرائي:**

هي مرحلة إنتقالية تبدأ من سن البلوغ وتنتهي بسن الرشد، تحدث فيها مجموعة من التغيرات الجسمية والجنسية والعقلية والنفسية والإجتماعية تبدأ من 13 سنة إلى 16 سنة.

3/ التحصيل الدراسي:

- **التعريف الإصطلاحي:**

يعرف " إبراهيم عبد الحبش الكناني "(1991) التحصيل الدراسي: هو أداء يقوم به التلميذ في الموضوعات المدرسية المختلفة، والتي يمكن إخضاعه للقياس عن طريق درجات إختبار أوتقديرات الدارسين أو كليهما. **(بوثابت ، 2021، ص 9)**

- **التعريف الإجرائي:**

التحصيل الدراسي: هو عبارة عن مستوى محدد من الأداء والكفاءة في الدراسة، يحدد عن طريق إجراء إختبارات مقننة وأداء أعمال موجهة كالتمارين والإستجوابات من أجل التقييم، والمحدد بالمعدل السنوي المتحصل عليه هو الذي يقرر مستوى التحصيل الدراسي.

الفصل الثاني: التنمر المدرسي

الفصل الثاني: التنمر المدرسي

تمهيد

1. مفهوم التنمر المدرسي
2. النظريات المفسرة للتنمر المدرسي
3. أشكال التنمر المدرسي
4. أسباب التنمر المدرسي
5. خصائص التلاميذ المتنمرين وضحايا التنمر المدرسي
6. العناصر المشاركة في التنمر
7. أثار التنمرالمدرسي
8. خلاصة

تمهيد:

يعتبر التنمر المدرسي من أكثر الظواهر إنتشارا في الوسط المدرسي والتي باتت تشكل خطرا نظرا لما تخلقه من مشكلات تربوية أو من الأثار التي تعود بالسلب على التلاميذ سواء الضحايا أو المتنمرين وللتعرف على هذه الظاهرة بالتفصيل سوف نتطرق في هذا الفصل إلى مفهوم التنمر المدرسي، نظرياته، أشكاله، أسبابه، ، العناصر المشاركة في التنمر، خصائص التلاميذ المتنمرين وضحايا التنمر، عواقب ممارسة سلوك التنمر .

01. مفهوم التنمر المدرسي:

يعرف "دان ألويس النرويجي "الأب المؤسس للأبحاث حول التنمر المدرسي بأنه: " أفعال سالبة متعمدة من جانب تلميذ أو أكثر بإلحاق الأذى بتلميذ آخر، تتم بصورة متكررة، وطوال الوقت، ويمكن أن تكون هذه الأفعال السالبة بالكلمات مثال: بالتهديد، التوبيخ، الإغاظة والشتائم، ويمكن أن تكون كذلك بدون استخدام الكلمات أو التعرض الجسدي مثل التكشير بالوجه أو الإشارات غير اللائقة، بقصد وتعمد عزله من المجموعة أو رفض الإستجابة لرغبته.

(مؤسسة الباحث، 2019، ص10)

كما يؤكد تعريف "ديهان " (1997) التنمر المدرسي بقوله : سلوك يتضمن السخرية وسرقة النقود من الضحية وإساءة بعض التلاميذ لأقرانهم داخل الصف الذي يشترك في بعض خصائصه مع خصائص سلوك العدوان. **(فطامي وصرايرة، 2009، ص34)**

ويعد التنمر المدرسي بما يحمله من عدوان إتجاه الأخرين سواء أكان بصورة جسدية، أو لفظية أونفسية، أو إجتماعية، أو إلكترونية من المشكلات التي لها آثار سلبية سواء على القائم بالتنمر أو على ضحية التنمر أو على البيئة المدرسية بأكمله؛ إذ يؤثرالتنمرالمدرسي في البناء الأمني والنفسي والإجتماعي للمجتمع المدرسي، لذلك نجد أن العدوان الجسمي مع هؤلاء المتنمرين في المدارس يلحق الضرر بالطالب (ضحية التنمر) بأنه مرفوض وغير مرغوب فيه، بالإضافة إلى أنه يشعر بالخوف والقلق وعدم الإرتياح، كما أنه قد ينسحب من المشاركة في الأنشطة المدرسية خوفا من المتنمرين، أما بالنسبة للمتنمر فإنه قد يتعرض للحرمان أو الطرد من المدرسة، وكذلك يظهر قصورا من الإستفادة من البرامج التعليمية المقدمة له، كما أنه قد ينخرط مستقبلا في أعمال إجرامية خطيرة.

(بهنساوي وحسن، 2015، ص 14-15)

كما أكد "سوليفان وكليري " على أن سلوك التنمر يعكس في مضمونه سلسلة من الأفعال السلبية المؤذية عن طريق شخص أو أكثر ضد شخص أخر أو أكثر على مدار مدة طويلة من الزمن. يتتبع

فيها المتنمر عن كثب أحوال الضحية. وهذه الأفعال السلبية تعكس سلوكا إيذائيا مبنيا على عدم توازن القوى في ميزان العلاقة بين كل من المتنمر والضحية.

(خوج، 2012، ص 192-193)

ومن التعريفات السابقة يتضح لنا أن التنمر المدرسي شكل من أشكال العنف وهو عنف متكرر متعمد له نتائج سلبية سواءا على البيئة المدرسية أو على المحيط الاجتماعي.

02. النظريات المفسرة للتنمر المدرسي:

1. نظرية التحليل النفسي:

يرى فرويد أن سلوك التنمر هو نتاج للتناقض بين دافع الحياة والموت، وتحقيق اللذة عن طريق تعذيب الآخرين وعقابهم والتصدي لهم لكي لا ينجحوا، ويؤكد التحليليون القدامى أن الطفل أثناء الرضاعة يكون قد اكتسب خبرات سارة أو مؤلمة ترتبط بألم والموازنة والتمييز ، ويخزن مثل هذه الخبرات في ذاكرته وتظل هذه الخبرات تلح وتسعى للظهور في أي مناسبة، وأحيانا تفشل المقاومات الشخصية في إخفاء العائد إلى الخبرات السابقة للطفل حتى تخرج في سلوك الهجوم أو إعتداء أو تنمر حيث يؤكد ذلك فرويد بربط العدوان والمراحل المبكرة للطفولة ويؤكد على أن جميع صور العدوان ذات مصدر جنسي موجه نحو السيطرة على دفعات الجنس، وذلك من خلال ربطها بالمراحل المختلفة للتطور النفسي للطفل. **(تتاي ، 2019، ص66)**

أما (هورني) فترى أنه دافع مكتسب يحاول به الإنسان من خلال توفير حماية آمنة فالطفل الذي يشعربالقلق وعدم الأمن ينمي أساليب مختلفة لمواجهة شعوره بالعزلة، فقد أصبح عدوانيا يتجه للإنتقام من الذين أساؤوا معاملته، أويستخدم التهديد ليرغم الأخرين على حبه، وقد يعمل على تحقيق القوة والسيطرة على الأخرين، وبهذه الطريقة يعوض إحساسه بالعجز ، ويجد منفذا للعدوان ويستطيع إستغلال الأخرين، وقد يصبح شديد الميل للأخرين.**(الناشي، 2020، ص457)**

2. النظرية السلوكية:

يرى أصحاب هذه النظرية أن السلوك متعلم ويمكن اكتسابه وفقا لقوانين ومبادئ التعلم، فإن (دولار وميلر) يعتقدان أن كل سلوك يتسم بالعدائية يعود إلى الإحباط فالفرد الذي يفشل في تحقيق أهدافه أو مواجهة مشكلاته يضطرب ويشعربالغضب والقلق ويلجأ إلى الأساليب العدائية. أما (سكينر) يرى أن الإنسان يتعلم سلوكه من خلال الثواب والعقاب فالسلوك المثاب يميل إلى تكراره بينما يكف عن السلوك الذي تم انطفاءه، فإذا أثيب هذا سلوك المتنمر سوف يميل إلى تكراره، فالأباء الذين يشجعون أطفالهم لممارسة هذا السلوك فالمتنمر سوف يميل إلى تكراره ويقدمون المكافآت فإنهم يدعمون السلوك المتنمر ويجعلون الأطفال يكررونه.**(الناشي، 2020، ص457-458)**

3. النظرية الاجتماعية:

تشير النظرية إلى أن سلوك التنمر يقع في سياق مجموعة من الأقران، لابد من فهم الإطار الإجتماعي للطلاب الذين يستهدفون أقرانهم من أجل الإدراك الشامل لمفهوم التنمر ، ويختلف الباحثون حول المهارات الاجتماعية للأطفال الذين يمارسون سلوك التنمر حيث أن المتنمرين يعانون نقصا في المهارات الاجتماعية إذ أنهم لا يعالجون المعلومات الاجتماعية بأسلوب سليم ، وهم غير قادرين على إطلاق أحكام واقعية على نوايا الآخرين، وليس لديهم المعرفة الكافية حول تصور الآخرين لهم.

(عيد القرشي، 2020، ص49-50)

4. النظرية المعرفية:

ترى هذه النظرية أن سلوك التنمر قد يرد إلى فشل المتنمر في الفهم وتدني القدرة على النجاح في عمليات المعالجة الذهنية وفشل في الإنتباه والتركيز ، وفشل في النجاح والإنجاز وفشل في استخدام قدرات التعلم وفشل في الاسترجاع والمتابعة وفشل في عمليات التنظيم الذهني وعدم امتلاك مهارات المذاكرة الأساسية للتحصيل المدرسي وتاريخ الأسرة التحصيلي المتدني يقلل لديه القدرة على نحو النجاح أو الإنجاز فضلا عن الفشل في إدراك المفردات المناسبة لأسباب النجاح والفشل.

(العتيري ، 2018، ص14)

5. النظرية البيئية:

تدرس هذه النظرية آثار العوامل البيئة المادية والإجتماعية ونمط العلاقات بين الأفراد وبيئتهم وترى هذه النظرية أن الاضطرابات السلوكية كالتنمر ما هي إلا نتاج للخبرات البيئية الغير مناسبة التي يتعرض لها الفرد مما يترتب عليها اختلال في طبيعة العلاقة بينه وبين بيئته ومحيطه.

وقد أوضحت العديد من الدراسات التربوية والنفسية والإجتماعية أن خصائص الأفراد تتوقف على نوعية الخبرات التي يتلقونها وأن الفرد ليس مستقل عن بيئته بل يتأثر بكل ما هو موجود فيها وبمطالبها ومشكلاتها التي تفرض عليه أنماطا محددة من السلوك، فالبيئة الغير معتدلة تولد خبرات سيئة واضطرابات وسلوكيات منحرفة كالتنمر والعدوان وغيرها.

وترى النظرية أن التنمر لا يعتبر حالة مرضية بل مجرد ظاهرة تمثل عدم التوازن بين الفرد وبيئته، وأن الفرد ليس مستقلا عن بيئته بل هو عنصر في نظام مجتمعه من حيث ديناميتها، تبدأ بالأسرة مرورا بالمدرسة وجماعات الرفاق. **(فاروق مصطفى، 2015، ص94-95)**

6. النظرية البيولوجية:

يمكن تفسير سلوك التنمر حسب هذه النظرية بأنه ناتج عن بعض الأسباب الجسمية والداخلية ولاسيما منطقة الفص الجبهي في المخ كونها المسؤولة عن ظهور السلوك العدواني عند الطفل، حيث أن إستئصال بعض التوصيلات العصبية في هذه المنطقة عن المخ أدى إلى خفض التوتر والغضب والميل للعنف، كما أن بعض العوامل الجسمية مثل التعب أو الجوع أو وجود آلام جسمية لدى الأطفال تؤدي أيضا إلى السلوك العدواني.**(شيعاوي ، 2021، ص18)**

03. أشكال التنمر المدرسي:

تعرف ظاهرة التنمر انتشارا واسعا ولا سيما في المدارس والمؤسسات، وتأخذ أشكالا وأنواعا مختلفة يمكن تصنيفها على النحو التالي:

❖ **التنمر الجسدي:** هو أي إصابة للطفل لا تكون ناتجة عن حادث قد تتضمن الإصابة كالكدمات أو الخدوش أو آثار ضربات أو لكمات أو الخنق والعض والدهس والبصق و الشد من الشعر... **(مغار، 2021، ص 265)**

❖ **التنمر اللفظي:** يعد شكل من أشكال التنمر المدرسي الأكثر انتشارا في المدارس التربوية، وذلك عن طريق التهديدات الموجهة إلى الأخرين أو شتم الآخرين أو الاستهزاء بهم والتقليل من قدرهم بالألفاظ النابية.(**أبو عيادة، 2023، ص130)**

❖ **التنمر الاجتماعي:** منع بعض الأفراد من ممارسة بعض الأنشطة بإقصائهم أو رفض صداقتهم أو نشر الشائعات عن الآخرين. **(الصبحيين والقضاة، 2013، ص 11)**

❖ **التنمر الجنسي:** ويتمثل في سلوك الملامسة غير اللائقة أو المضايقة الجنسية بالكلام.

❖ **التنمر على الممتلكات:** بمعنى التعدي على الضحية بأخذ أشيائه وممتلكاته وعن طريق إتلافها وتخريبها. **(بهنساوي حسن،2015، ص22)**

04. أسباب التنمر المدرسي:

ترجع مشكلة التنمر الى أسباب كثيرة، وقد صنفت الى عدة أصناف على النحو التالي:

1.4 : أسباب ذاتية (فردية): تقسم بناء على الأشخاص المشتركين في التنمر ومنها:

أ / أسباب تتعلق بالمتنمر مثل:

- ❖ الشعور بالإهمال والتجاهل في المنزل، أو وجود عنف أسري وتسلط علائقي بين أفرادها.
- ❖ عدم تعلم كيفية إدارة الضغط، أو عدم اكتساب القدرة على حل المشاكل بالطرائق اللاعنفية.
- ❖ اكتساب وتعلم العدوانية والتنمر في المنزل، أو في المدرسة، أو من خلال وسائل الإعلام.
- ❖ تقليد العنف في الألعاب الإلكترونية ووسائل التواصل الاجتماعي.
- ❖ الشعور بالدونية. **(الحاج حسن، 2019، ص201)**
- ❖ الغيرة والغض والعدوانية، والإستقواء، وإبراز القوة ، والاستعراض والنفوذ على الآخرين.
- ❖ الشعور بالإحباط واستخدام السلوكيات العدوانية ، كوسيلة للتنفيس عن المشاعر.
- ❖ تقدير الذات المرتفع مع الافتقار إلى الضبط الاجتماعي، والضبط الإنفعالي.
- ❖ إنخفاض المستوى الأكاديمي.
- ❖ ضعف الوازع الديني عند المراهقين، وتعاطي الكحول والمخدرات.

(المحجان، 2020، ص9)

ب/ أسباب تتعلق بضحية التنمر:

- ❖ يتسم بالموهبة والتحصيل العلمي المرتفع ومحبوب وأكثر قبولا لدى المعلمين.
- ❖ أصغر وأضعف من زملائه، أو قد يكون مصاب بالسمنة، أو بعيوب في الوجه أو النطق، أو إعاقات.
- ❖ ضعيف الثقة بالنفس، وتقدير الذات، ويرتفع لديه القلق وسلبي وخجول ومستسلم للتنمر.
- ❖ يميل للوحدة النفسية والعزلة الإجتماعية، وعدم القدرة على التكيف النفسي، والإجتماعي بسهولة

ج/ أسباب مشتركة بين المتنمر والضحية:

- ❖ الشعور بالوحدة، والإفتقار إلى الدعم الإجتماعي والأمن النفسي.
- ❖ ضعف في المهارات الإجتماعية مثل : مهارات الضبط الإجتماعي، والإنفعالي، والتواصل مع الأخرين.
- ❖ الإضطرابات النفسية المصاحبة لمرحلة المراهقة وعدم الإحساس بالمسؤولية.
- ❖ عدم الثقة بالنفس، فمن جهة المتنمر يلجأ للعنف للتعويض، ولضحية التنمر تزيد إستهدافه من المتنمرين.

د/ أسباب تتعلق بمشاهدي التنمر:

مشاهدو التنمر هم الأشخاص أو الطلبة المتفرجين على حادثة التنمر، ولهم ودور كبير في إثارة الغضب ولفت الانتباه، وينقسمون إلى أربعة أقسام:

- ❖ داعمون: وهم المتفرجون الذين ينظمون الى العراك، ويشاركون في التنمر.
- ❖ مشجعون: وهم الذين لا يشاركون في العراك، ولكن يكتفون بالتشجيع.
- ❖ صامتون: وهم الذين يتخذون دور سلبي في العراك، ويكتفون بالمشاهدة والصمت.
- ❖ مدافعون: وهم الذين يحاولون المدافعة عن الضحية، وفض العراك.

(سايحي ، 2018، ص 84-85)

2.4 الأسباب الأسرية:

يعتبر العنف الأسري من أهم أسباب التنمر، فالطفل الذي ينشأ في جو أسري بطبعه العنف سواء بين الزوجين أو إتجاه الأبناء، لابد أن يتأثر بما شاهده أو ما مورس عليه، وهكذا فإن الطفل الذي يتعرض إلى التلاميذ الأضعف في المدرسة بسب ماعاشه.

وحسب نتائج دراسة " القحطاني " أن العوامل الأسرية ساهمت بدرجة كبيرة في إنتشار ظاهرة التنمر المدرسي ومن بينها أسلوب التربية الخاطئة للأبناء، وعدم الإحساس بالأمان والإستقرار العاطفي في الأسرة، والنزاع المستمر بين الوالدين، وإفتقار الإبن للقدرة الحسنة و النموذج الجيد في الأسرة.

(القحطاني،2012، ص223)

3.4 الأسباب المدرسية:

إن العلاقات المتوترة والتغيرات المفاجئة داخل المدرسة، والإحباط والكبت والقمع للطلبة، والمناخ التربوي الذي يتمثل في عدم وضوح الأنظمة المدرسية وتعليماتها ومبنى المدرسة، واكتظاظ الصفوف بالطالب، وأسلوب التدريس غير الفعال، كل هذه العوامل قد تؤدي إلى الإحباط، ما يدفعهم للقيام بمشكلات سلوكية يظهر بعضها على شكل تنمر وأيضا جماعة الرفاق التي قد تؤدي أدوار متعددة في إثارة السلوك التنمري، أو تعزيزه فقد تقوي بعض الأطفال على غيرهم من الأطفال إستجابة لضغط جماعة الأقران، من أجل كسب الشعبية، وهذا بظهر جليا في مرحلة المراهقة، حيث يعتمد المراهق في تقديره لذاته، وإظهار قدراته من خلال جماعة الأقران التي تلعب دورا كبيرا في النمو الإجتماعي للمراهق. **(بوناب، 2017، ص 27)**

05. خصائص التلاميذ المتنمرين وضحايا التنمر المدرسي:

1.5 خصائص التلاميذ المتنمرين: يصف " **أولويوس** " المتنمرين بأوصاف تختلف عن أوصاف العدوانيين، إذ أن الطلبة المتنمرين يميلون إلى:

- ❖ استهداف الطلبة الأضعف.
- ❖ عدم تقبل أفكار الآخرين.
- ❖ عدم تقبل المناقشة أثناء اللعب مع الأقران.
- ❖ التحلي بالشعبية بين أقرانهم.
- ❖ غالبا ما يقومون بالضغط على الآخرين والتحرش بهم بطريقة جسدية أو عقلية.

(عايز ،2023، ص 255-256)

- ينتمون إلى أسر كثيرة العقاب خاصة الجسدي منه.
- اتجاهاتهم نحو العنف إيجابية.
- يميلون إلى السيطرة والتحكم بالأخر.
- مقتنعون بأفعالهم ويردون الخطأ إلى الضحية. **(مؤسسة الباحث، 2019، ص14)**

2.5 خصائص ضحايا التنمر: والتي تمثلت فيما يلي:

- ضعف البنية الجسمية سواء بسبب مشكلة صحية أو نفسية أو قصر قامة أو نقص الوزن بشكل مبالغ.
- عدم القدرة على الدفاع على أنفسهم.
- غياب الدعم وتقدير الذات وضعف الثقة بالنفس وعدم الأمان.

(سوماني، 2022، ص 18-19)

- تدني التحصيل الدراسي لديهم.
- ضعف القدرة على تكوين العلاقات مع زملائه.
- الشعور بالضعف والإستهانة بسبب عدم القدرة على مواجهة الأخرين.
- سرعة البكاء عند سخرية الزملاء منهم. **(معنصر، 2020، ص 31)**

06. العناصر المشاركة في التنمر:

1.6 المتنمرون: يتمثل في التلميذ المتنمر على أقرانه في البيئة المدرسية حيث يقوم بممارسة كم هائل من السلوكيات والأفعال السلبية الإيذائية سواء كانت سلوكيات لفظية أو سلوكيات جسدية أو غير ذلك تجاه بعض أقرانه المستضعفين في البيئة المدرسية، وتهدف هذه السلوكيات الإيذائية إلى إحكام بالقطيع الذي يجب أن تتم قيادته وتوجيهه والسيطرة عليه، وهذا النوع من المتنمرين لا يعرفون اليأس والإحباط ولديهم ميول عدوانية قوية أكثر من غيرهم، ودائما ما يبتكرون أساليب وأفكار جديدة للقيام بالتنمر مع زملائهم والتحقير من شأنهم. **(شربت، 2018، ص275)**

2.6 **الضحايا:** يعرف "**أولويس** "الضحية :"بأنه الطفل الذي يتعرض تعرضا متكررا بمرور الوقت لسلوكيات سلبية من جانب واحد أو أكثر من الطلاب بقصد الأذى نتيجة لعدم توازن القوى ، مما يسبب القلق وعدم التوازن الإنفعالي ". **(أبو الديار، 2012، ص30)**

3.6 المتفرجون: وهم الأفراد الذين يشاهدون موقف التنمر بين المتنمر والضحية ، فإما أن يكونو سلبيين لا يشاركون في عملية التنمر، أو يندمجون ويشاركون فيها، وقد صنفهم (سوليفان وكالري، 2004) إلى أربعى أنواع وذلك حسب طبيعة الدور الذي يقومون به:

1. الطلبة الأصدقاء: وهم الذين يتفرجون عن المتنمر ويقومون بحماية المتنمر عند المسائلة وقد يساعدونهم به.

2. الطلبة المحايدون: وهم الطلبة الذبن يكونون بدرجة كبيرة من الحياد، فلا يكونون مع المتنمر ولا مع الضحية ويبعدون أنفسهم كما يحدث، ولا يفعلون شيئا لدعم الضحية أو وقف التنمر.

3. الطلبة المدافعون: وهم يقومون بالدفاع عن الضحية، رغم قدرتهم المحدودة في المواجهة وهم قليلون جدا. **(غالي معارج، 2024، ص5)**

07.عواقب ممارسة سلوك التنمر :

يشمل التنمر في المدارس الضحايا، والمتنمرين أنفسهم، والتلاميذ الموجودين أثناء الموقف، وكل هذه المجموعات الثلاث تتأثر بموقف التنمر، ويمكن توضيحها فيما يلي:

1.7 عواقب التنمر على الضحايا:

- يؤدي التنمر إلى مشاكل نفسية وعاطفية وسلوكية على المدى الطويل كالإكتئاب والشعور بالوحدة والإنطوائية والقلق والإدمان وإيذاء النفس.
- يلجأ الفرد للسلوك العدواني نتيجة للتنمر. فقد يتحول هو نفسه مع الوقت إلى متنمر أو إلى إنسان عنيف.

- ❖ يزداد إنسحاب الفرد من الأنشطة الإجتماعية الحاصلة في العائلة أو المدرسة، حتى يصبح إنسانا صامتا ومنعزلا.
- ❖ قد يوصب التنمر الضحية إلى الإنتحار، حيث أثبتت الدراسات أن ضحايا الإنتحار بسبب التنمر في إزدياد مستمر وخاصة بعد دخول التنمر الإلكتروني إلى الصورة.
- ❖ من أثار التنمر قلة النوم أو النوم بكثرة.
- ❖ كما يعاني من يتعرض للتنمر إلى الصداع وألام المعدة وحالات من الخوف والذعر.
- ❖ تدني التحصيل الدراسي، بسبب ترك الدراسة أو كثرة التغيب.
- ❖ سوء العلاقات الإجتماعية وسوء الظن.

2.7 عواقب التنمر على المتنمرين:

- ❖ الإدمان على الخمور والمخدرات.
- ❖ الدخول في عراكات، وتخريب الممتلكات، وترك الدراسة.
- ❖ ممارسة نشاطات جنسية مبكرة.
- ❖ التورط في أعمال إجرامية ومخالفات مرورية.
- ❖ يكون معتديا وعنيفا في علاقته مع زوجته أو أولاده مستقبلا.

3.7 عواقب التنمر على الموجودين أثناء حدوث التنمر (المتفرجين):

يمكن أن يتأثر التلاميذ بالتنمر إما بشكل مباشر أو غير مباشر، وهذه الأثار تتنوع من المشكلات الصحية والنفسية للفرد إلى تبني ورعاية قيم إجتماعية عدوانية، وتبني ثقافة التنمر بالنسبة لمجتمع الدراسة ككل . **(سايحي ، 2018،ص 86-88-90)**

خلاصة الفصل:

تناولنا في هذا الفصل التنمر المدرسي الذي يعد من أكثر المشكلات التربوية التي لها أثر سلبي على التلاميذ والبيئة المدرسية أيضا، حيث تطرقنا إلى النظريات المفسرة له المتمثلة في نظرية التحليل النفسي والنظرية السلوكية والنظرية البيئية والنظرية المعرفية والإجتماعية والنظرية البيولوجية، ثم تم عرض أشكال التنمر المدرسي وأسبابه وخصائص التنمر المدرسي، وفي الأخير تم التطرق إلى العناصر المشاركة في التنمر المدرسي والعواقب المترتبة عن هذه الظاهرة.

الفصل الثالث: التحصيل الدراسي

الفصل الثالث : التحصيل الدراسي

تمهيد

1. مفهوم التحصيل الدراسي
2. أنواع التحصيل الدراسي
3. مبادئ التحصيل الدراسي
4. شروط التحصيل الدراسي الجيد
5. العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي
6. وسائل قياس التحصيل الدراسي
7. أهمية التحصيل الدراسي
8. خلاصة

تمهيد:

يعتبر التحصيل الدراسي أحد الجوانب الهامة في النشاط العقلي الذي يقوم به الطالب والذي يظهر فيه أثر التفوق الدراسي فهوا أكثر إرتباط بالنواتج المرغوبة للتعليم، لذلك إهتم المختصون في ميدان التربية وعلم النفس بالتحصيل الدراسي لما له من أهمية كبيرة في حياة الطالب المتمدرس.

فالتحصيل الدراسي هو عبارة عن مستوى مقدار من المعلومات التي يتحصل عليها التلميذ من خلال العام الدراسي حيث يتأثر هذا التحصيل بمتغيرات تطرأ عليه كونه ظاهرة متعددة المتغيرات وللتعرف على التحصيل الدراسي بشكل واسع يتم التطرق في هذا الفصل إلى مفهوم التحصيل الدراسي، أنواعه، مبادئ التحصيل، شروط التحصيل الدراسي الجيد، العوامل المؤثرة فيه، وسائل قياس التحصيل الدراسي، أهمية التحصيل الدراسي.

01. مفهوم التحصيل الدراسي:

يعرفه جابلن بأنه: مستوى محدد من الإنجاز، أو براعة في العمل المدرسي يقاس من قبل المعلمين، أوبالإختبارات المقررة.(**المحمودي، 2010،ص180)**

كما عرفه (حسن شحاتة) في معجم المصطلحات التربوية والنفسية بأنه "كل مل يكسبه التلميذ من معارف ومهارات وإتجاهات وميول وأساليب التفكير ،ويمكن قياسه بالإختبارات التي يعدها المعلمون

(النجار، 2003، ص87)

كما عرفه المشرف (1993) بأنه: "مقدار ما يحصل عليه الطالب من معلومات أو معارف أو مهارات معبرا عنها بدرجات في الإختبار المعد بشكل يمكن معه قياس المستويات المحددة والذي يتميز بالصدق والثبات والموضوعية ". **(بن معيض، 2011، ص18)**

وعرفه عبد الناصر (2008): بأنه مستوى محدد من الإنجاز أو البراعة في العمل المدرسي يقاس من قبل المعلمين أو الإختبارات المقررة ، ومقدار ما حصل من تغير في سلوكهم نحو الأفضل، وذلك نتيجة أداء المعلم التربوي من خلال الموقف التعليمي داخل غرفة الصف أو خارجها من خلال الأنشطة الصفية واللاصفية. **(بركة المسمار،2023، ص48)**

02. أنواع التحصيل الدراسي:

يقسم التحصيل الدراسي إلى ثلاثة أنواع هي:

1. التحصيل الدراسي الجيد: وهو سلوك يعبر عن تجاوز الأداء التحصيلي للفرد للمستوى المتوقع منه في ضوء قدراته واستعداداته الخاصة أي أن الفرد المفرط في التحصيل يستطيع أن يحقق مستويات تحصيلية ومدرسية تتجاوز أداء أقرانه من نفس العمر العقلي وتتجاوزهما بشكل غير متوقع.

(حماد ، 2015، ص45)

2. التحصيل الدراسي المتوسط: وتكون فيه نتائج التلميذ متوسطة، أي ليست جيدة وليست ضعيفة.

3. التحصيل الدراسي الضعيف: يعني التحصيل الدراسي الضعيف حسب الباحث "نعيم الرفاعي": "مستويات منخفضة عن المتوقع من الإستعدادات، أي أن التحصيل الضعيف أو تأخر التلميذ دراسيا هو أن هذا التلميذ قد قصر تقصيرا ملحوظا عند بلوغ مستوى معين من التحصيل الذي تعمل المدرسة من أجله ولا يؤخذ التحصيل عادة وحده، بل يؤخذ متصلا مع العمر الزمني للتلميذ ".

(عبد اللاوي ،2011، ص72)

03. مبادئ التحصيل الدراسي:

من بين المبادئ التي تتعلق بالتحصيل ما يلي:

1. الجزاء : بينت الدراسات التي أجريت في الميدان التربوي مدى الأثر الفعال مبدأ العقاب والجزاء في دفع التلاميذ نحو الدراسة أو الإمتناع عنها. فالتلاميذ انطلاقا من هذا المبدأ يقوم بسلوك معين

ويبذل مجهود من أجل المشاركة في النشاط التعليمي فإذا كان يدرك انه سيجازى بالثواب فإن تحصيله الدراسي يكون حسنا. وقد أدرك للجميع أن العقاب ليس هوالحل بالنسبة لتلاميذ الأشقياء بل يزيدهم تمردا في الدراسة وبالتالي الهروب منها وقد كان ذلك سببا فعالا في العديد من حالات الفشل والتسرب المدرسي. **(بساط جمعة، 2002، ص331-332)**

2. الأصالة والتجديد: إن الروتين يقتل روح الاكتشاف والإبداع ويجب تطبيق ذلك في النشاطات التعليمية ، فيتم بذلك إخضاع التلميذ إلى مسائل ومواقف جديدة ومستمرة بحيث يجد نفسه مضطرا لبذل جهد فكري بتصور ويثبت بالممارسة، فالحداثة والتجديد تخلق روح التحدي والتفكير العلمي والمنطقي المستمر لدى التلميذ وتساعده على زيادة تحصيله الدراسي.

(العابد، 2015، ص46)

3. الاستعداد والميول: من بين العوامل التي تساعد التلميذ على التحصيل وزيادة خبرته نجد الإستعدادات ونعني بها "وصول الفرد الى مستوى من النضج يمكنه من تحصيل الخبرة والمهارة عن طريق عوامل التعليم الأخرى المؤثرة" وعليه فإن الإستعداد لتعلم الشيء يعني القدرة على تعلمه أو

القابلية لتعلمه فقدرة الفرد على التعلم يحددها عامل النضج و الخبرات السابقة .فالتلميذ الذي يملك إستعداد لتعلم مادة أو المشاركة في نشاط معين يجد سهولة في تعلمها وبالتالي يكون التحصيل فيها مرتفعا .إن التعرف إلى ميول التلاميذ له دلالة ذات قيمة حقيقية سواء من قبل المعلم أو المرشد أن النجاح في المجال التربوي أو أي عمل آخر لا يعتمد على الإستعدادات والقدرات وإنما يعتمد أيضا على الميل والدافعية لذلك العمل. **(بساط جمعة، 2002، ص 333)**

4. المشاركة: تعمل المشاركة على تنمية الذكاء والتفكير لدى المتعلم، وتختلف روح المنافسة بين التلاميذ التي تمكنهم من اكتشاف أخطائهم وتصحيحها وتنمية رصيدهم العلمي وتحصين تحصيلهم الدراسي في أخر المطاف، وبالتالي يكون التلميذ قد إكتسب خبرات ومهارات دراسية جديدة تساعده على التوافق النفسي والمدرسي بدرجة ملائمة. **(العابد، 2015، ص46)**

5. الدافعية: الدافع هو"أي حالة للكائن الحي تؤثرفي إستعداده في البدء أو الإستمرار في سلسلة معينة من السلوك".ويعد هذا المبدأ الأهم على الإطلاق، ولهذا إن التهيئة النفسية أرضية لإثارة الدافعية عند التلميذ والعكس صحيح، حيث أن التلميذ الذي لا يملك دافعية لدراسة مادة معينة يصعب على المعلم على أساس المستوى المعرفي له ويرتبط بطريقة تدريس أي مادة وإعطاء معلوماتها، وعليه يصبح إلمام المعلم بالمادة عاملا مساعدا على تحسين منهجية بالشكل الذي يحرك معه عقول تلاميذه بالشكل المطلوب. **(بساط جمعة، 2002 ، ص 333)**

6. الواقعية والبيئة: من الواجب أن تكون المادة الرئيسة المقررة مرتبطة بحياته الإجتماعية ليسهل عليه تعلمها، أي أن الواقعية تجعل تلك المعلومات أكثر علمية كما انه يجب أن تدور عملية التحصيل في بيئة طبيعية وإجتماعية معدة خصيصا لذلك فالبيئة الدراسية والأسرية تلعب دورا هاما في تقوية أو إضعاف التحصيل الدراسي. **(بجاوي ، 2021، ص25)**

7. الحفظ والاسترجاع: حيث أنه يرتبط التلميذ بالحفظ الذي يشير إلى قدرة التلميذ على الإسترجاع لما تعلمه من معارف بعد فترة زمنية معينة وأنه يقاس بالدرجة التي يحصل عليها في الإختبارات المدرسية

لأن هذا يدل على مدى إستيعاب الدروس والبرنامج الدراسي مما يساعده على تحصيل المعارف وتنمية القدرات الخاصة وعلى تحقيق نتائج دراسية وتحصيل دراسي جيد.

(ببه، 2018، ص66)

4. شروط التحصيل الدراسي الجيد:

توصل العلماء إلى مجموعة من الشروط التي تجعل التحصيل الدراسي جيد وهي:

1. التكرار: والمفيد منه هو القائم على أساس الفهم وتركيز الإنتباه والملاحظة الدقيقة، ومعرفة معنى ما يتعلمه الفرد، والتكرار وحده لا يكفي لعملية التعلم إذ لابد أن يصاحبه توجيه نحو الطريقة المثلى وحول الإرتفاع المستمر بمستوى الأداء.

2. الدافع: وهو المحرك نحو النشاط المؤدي إلى إشباع الحاجة فكلما كان الدافع قويا، كان نزوع الفرد نحو النشاط المؤدي إلى التعلم قويا أيضا، ونشير إلى تأثير الثواب والعقاب في إثارة الدافع أو إطفائه، فالتعزيز الإيجابي يؤدي إلى زيادة التعلم، والتغيير الإيجابي في سلوك المتعلم.

3. التدريب في التكرار الموزع والمركز: ويقصد بالتدريب المركز ذلك التدريب الذي يتم في وقت واحد وفي دورة واحدة، أما التدريب الموزع فيتم في فترات متباعدة تتخللها فترات من الراحة أو عدم التدريب.

4. الطريقة الكلية أو الجزئية: يفضل معظم العلماء استخدام الطريقة الكلية إذا كانت المادة الدراسية غير مجزأة، واستخدام الطريقة الجزئية في حالة أجزاء المادة أو صعوبتها.

(هنودة ،2012، ص 103-104)

5. التسميع الذاتي: وهو عملية يقوم بها الفرد محاولة إسترجاع ما حصله من المعلومات أو ما اكتسبه من خبرات ومهارات وذلك أثناء الحفظ وبعده بمدة قصيرة ولعملية التسميع فائدة كبيرة إذ تبين للمتعلم مدار ما حفظه وما بقي في حاجة إلى مزيد من التكرار حتى يتم حفظه وإلى جانب هذا فعن طريق عملية التسميع يستطيع الفرد أن يجدد الحافز على بذل الجهد وعلى مزيد من الانتباه في الحفظ ومعرفة وعلاج ما يبدوا من مواطن الضعف في التحصيل.

6. **الإرشاد والتوجيه:** لا شك أن التحصيل القائم على الإرشاد والتوجيه أفضل من التحصيل الذي لا يستفيد فيه الفرد من إرشادات المعلم فالإرشاد يؤدي إلى حدوث التعلم بمجهود أقل وفي مدة زمنية أقصر عما لو كان التعلم دون إرشاد، فالإرشاد يؤدي إلى إختصار الوقت والجهد اللازمين لتعلم شيء ما ويجب أن تكون الإرشادات ذات توجه إيجابي وليس سلبي وأن يشعر المتعلم بالتشجيع لا بالتوبيخ ويجب أن تكون الإرشدات بطريقة متدرجة ومتسلسلة كما ينبغي أن يوجه المعلم إرشاداته إلى تلامذته في المراحل الأولى من حياته التعليمية وذلك حتى يبدأ التلاميذ تحصيلهم متبعين طرق صحيحة منذ البداية ويجب الإسراع في تصحيح الأخطاء سريعا حتى لا تصبح مهمة الأستاذ طويلة وشاقة.

(دبيح ، 2013،ص81-82)

07. العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي:

1. عوامل شخصية: ونقصد بها العوامل الذاتية المتعلقة بشخصية التلميذ قدراته العقلية وصحته الجسمية وحالته الإنفعالية والنفسية:

العوامل الجسمية: تعتبر العوامل الصحية والجسمية من العوامل الحساسة والمؤثرة في درجة التحصيل الدراسي لدى التلميذ ، ذلك أنها تؤثر على طريقة ودرجة التفكير لدى التلميذ ، كما أن سوء الحالة الجسمية من العوامل التي تدعو التلميذ إلى كثرة الغياب عن المدرسة ، مما يؤثر مباشرة على تحصيله الدراسي . وبالتالي فإذا كان التلميذ مثلا يعاني من مرض صحي أو مشكل جسدي معين، فإن ذلك من العوامل التي تحد من كفاءته على بذل الجهد، والتفاعل الجيد مع الأساتذة من جيهة ومع محتوى المادة الدراسية من جهة أخرى. **(العقون، 2012، ص298)**

2. عوامل بيئية أسرية: وتكمن في العوامل الإجتماعية والإقتصادية.

1.2: العوامل الإجتماعية: تلعب الأسرة دورا كبيرا في التنشئة الإجتماعية التي تدخل في تكوين الطفل جسميا وعقليا ومعرفيا، إذ يتلقى معلوماته الأولى منها كما قال " مورين سرحان " بأن الأسرة هي ذلك الوعاء التربوي التي تتشكل داخله شخصية الطفل تشكيلا فرديا وإجتماعيا وقد بين قومي " أن الأبوين اللذين يهتمان بحياة أبنائهم ويشاركان في نشاطهم الدراسي ضف إلى توفير بيئة إجتماعية التي تساعد على الإستقرار الإجتماعي.

2.2: العوامل الإقتصادية: إذ يأتي التلاميذ إلى المدرسة من مستويات إقتصادية وإجتماعية متباينة، ومن أوساط ثقافية متعددة، ومما لا شك فيه أنه ترتبط بكل مستوى من هذه المستويات قيم وأنماط وسلوك واتجاهات متمايزة، كما أن انتماء التلميذ إلى مستوى إقتصادي معين يؤثر بصورة واضحة في ظروف تمدرسه، وفي العلاقات التي تنشأ بينه وبين زملائه، وبالتالي دافعيته للاجتهاد والتحصيل، وعلى هذا الأساس يلعب الجانب الإقتصادي للأسرة دورا أساسيا في حياته ونجاحه، لما ينجم عن هذا الجانب من إشباع لحاجات المراهق المادية والمعنوية الضرورية للعيش، وكل ذلك يتأتى عن كفاية مستوى الدخل، لتلبية حاجات الأسرة المتنوعة، وذلك للمحافظة على بنائها المادي والنفسي والإجتماعي.

(العقون، 2012، ص292)

3. العوامل المتعلقة بالمؤسسة التعليمية: تتمثل في المدرسة والكلية أو الجامعة، ومشكلة هذه المؤسسات تبدو أنها مباشرة ومركزية وفلسفتها التربوية وتعاملها مع المتعاملين، وأنها شكليا غير مؤهلة لاستيعاب عمليات التعلم والتحصيل بسبب إفتقارها للكثير من الإمكانيات التربوية والمادية، إذ نجد أن التحصيل الدراسي للفرد المتمدرس يتأثر بعدة عوامل نذكر منها:

1.3: المدرسة: تعتبر أنها أهم عناصر المجال الحيوي، فهي بمثابة العمود الفقري للعملية التربوية ولهذا يجب أن يكون المدرس على درجة عالية من الكفاءة العلمية والمهنية، وينبغي أن يتوفر في المدرس ما يلي:

- أن يكون مقتنعا بطرق التربية الحديثة التي تعالج الفرد المتعلم من جميع نواحيه النفسية والإجتماعية ....الخ، علاوة على هذا فإن شخصية المدرس القوية تدفع المتمدرس إلى تحصيل جيد.

(مكي وأخرون،2015، ص52)

2.3: طرق التدريس: أن المدرسة هي عبارة عن مجتمع مكون من معلمين وتلاميذ يتفاعلون فيما بينهم لبلوغ الأهداف المرجوة ولا تكون نتيجة جيدة إلا إذا كانت طرف التدريس تتميز بنوع من الحوار والمناقشة وفي هذا الصدد قام العديد من الباحثين على دراسة أجواء الفصول الدراسية وصولا على أن الجو الديمقراطي والجو التسامحي والجو التكاملي بين المعلم والتلميذ له أثر إيجابي على مستوى تحصيل التلميذ. **(بروكي ، 2018، ص47)**

4 . عوامل نفسية: وهي العوامل الداخلية التي ترتبط بتحصيل الطلبة الدراسي سلبا أو إيجابيا، وتشكل هذه العوامل النفسية بما يلي: " الذكاء، دافعية الإنجاز، مركز الضبط، تقدير الذات، قلق الامتحان".

1.4: الذكاء: يكاد يتفق معظم علماء النفس على العلاقة الوثيقة بين الذكاء والتحصيل في المدرسة، فالطلبة ذو الذكاء المرتفع يحصلون في الغالب على علامات مرتفعة ويميلون إلى الإستمرار في المدرسة لمدة أطول، في حين يميل بعض الطلبة ذو الذكاء المنخفض إلى التقصير في العمل الفني وإلى التسرب مبكرا في المدرسة.

لكن هذا لا يمنع أن يوجد بعض الطلبة من ذوي التحصيل المنخفض أذكياء ولكن يفتقرون إلى المثابرة أو أنهم يفشلون لأسباب لا صلة لها بذكائهم، من بينها تقدير الذات، والدافعية التي تحفز الطالب نحو الإنجاز والمستوى الإجتماعي والثقافي، وغيرها من الأسباب لذلك لا يمكن لطالب قليل الذكاء أن يستسلم لليأس، وبالمثل لا يمكن لطالب ذو الذكاء المرتفع أن يضمن نجاحا أوتوماتيكيا.

2.4: دافعية الإنجاز: دافعية الإنجاز مشتقة من الدافعية حيث عرفه الحامد " بأنه تلك القوة التي تثير وتوجه سلوك الفرد نحو العمل يرتبط بتحصيله الدراسي وغير ذلك".

يعد دافع الإنجاز من العوامل المهمة التي تؤثر في تحصيل الطلبة حيث أن هناك وجهات نظر تقول أن ضعف هذا الدافع أو تدني مستواه لدى الفرد قد يؤثر سلبا في تحصيله حتى ولو كان من الطلبة الأذكياء، حيث تتباين المستويات الأكاديمية التي يحققها حسب الدافع للإنجاز عند كل منهم. **(السلطخي،2013، ص18)**

3.4: قلق الامتحان: يعد موضوع القلق من الموضوعات المهمة في أي مجال علم النفس بصفة عامة والصحة النفسية بصفة خاصة، يعد القلق مشكلة مركزية وموضوع للإهتمام في علوم وتخصصات متعددة لها إرتباط بالنفس والفلسفة والفن والموسيقى والدين بالإضافة إلى علم النفس.

4.4: تقدير الذات: يستخدم الكثير من الباحثين مصطلح تقدير الذات ومصطلح مفهوم الذات كمصطلحين مترادفين، على أنه حينما يتم التفريق بين هذين المصطلحين يعرف تقدير الذات على أنه بعد التقييم من مفهوم الذات، فيرى" نيلر" تقدير الذات أنه القيمة التي يعرفها الفرد لنفسه بالمقارنة مع الآخرين.

ويرتبط تقدير الذات بالتحصيل الدراسي، حيث يرى عدد من علماء النفس أن هناك علاقة بينهما، وجدوا أن الذين يكون إنجازهم المدرسي سيء يشعرون بالنقص، وتكون لديهم اتجاهات سلبية نحو الذات ، وفي نفس الوقت هناك دلائل قوية على أن هذه الفكرة الجيدة لدى الفرد عن ذاته ضرورية للنجاح المدرسي، أن نقطة البداية هي الثقة بالنفس والتقدير الجيد للذات.

(السلطخي، 2013، ص 21)

5.4: الاتزان الفعلي: إن إنبساط المتعلم يؤدي إلى تحصيل أفضل، بينما قلق المتعلم يساهم في تدني تحصيله، والقلق يتزايد في أوساط التلاميذ ضعفي المستوى، كما يبين **chone** أن عدم استقرار الفرد من الناحية الإنفعالية يؤثر على قدراته الخاصة بالتركيز والعمل المدرسي رغم أنه قد يكون ذكيا أو متوسط الذكاء. **(هنودة ، 2012، ص93)**

6.4: الثقة بالنفس: الثقة بالنفس تمكن المتعلم من مواجهة كل ما يعترضه من أمور سلبية، فنجد لديه الرغبة الكبيرة في المشاركة في مختلف الأعمال والنشاطات، وهي شرط أساسي للمتعلم ورفع مستوى التحصيل المدرسي، وتشمل ثلاث مبادئ:

- ❖ الميل إلى التعبير عن الأفكار بثقة.
- ❖ الميل إلى الحديث بكل راحة.
- ❖ الميل إلى جعل أرائه ذات قيمة .**(هنودة ، 2012، ص93)**

7.4: مفهوم الذات: أظهرت العديد من الدراسات العلاقة الإرتباطية الموجبة بين مفهوم الذات والتحصيل الدراسي لدى المتعلمين، من هذه الدراسات دراسة إبراهيم محمد عيسى التي تناولت العلاقة بين أبعاد مفهوم الذات والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ الصف التاسع والعاشر والحادي عشر في الأردن، وإستقصاء أثر كل من الجنس والمستوى الدراسي ومستوى التحصيل الدراسي في مفهوم الذات لدى عينة من التلاميذ قوامها 720 تلميذ، حيث بينت النتائج أن قيم معاملات الإرتباط لمفهوم الذات وأبعاده مع التحصيل الدراسي كانت دالة إحصائية لدى مختلف مجموعات الدراسة.

وهنالك عوامل أخرى تؤثر على التحصيل الدراسي نتيجة عامة أو شكل مظهره الخارجي، أو عوامل المنافسة السلبية مع أقرانه، أو مقارنة من طرف أسرته ومعلميه بالآخرين على تحقيق نتائج جيدة. **(السلطخي، 2013، ص 22)**

06. وسائل قياس التحصيل الدراسي:

وهي تتمثل في الإختبارات التي تصمم لقياس المهارات والمعرفة التي حصلها الفرد في جوانب نشاطه التعليمي، وذلك من أجل تحديد جوانب الإمتياز والتفوق، وتتنوع الإختبارات التحصيلية بحسب الهدف الذي يراد قياسه من الناحية التحصيلية ومن بينها:

1.6: الإختبارات الكتابية: وتضم الإختبارات المقالية والموضعية:

1.1.6: الإختبارات المقالية: وهي أداة من أدوات القياس وتشمل سؤال أو عدة أسئلة تعطى للطالب من أجل الإجابة عليها، وهنا يكون على الطالب إسترجاع المعلومات التي درسها، ويأخذ منها ما

يناسب السؤال المطروح أمامه، ومن خلال هذا النوع من الإختبارات نستطيع الحكم على مقدرة الطالب وكفايته العلمية وأفكاره المنطقية وأسلوبه التعبيري ونوازن بينه وبين الطلبة الأخرين.

(الأبرشي، 1993، ص360)

2.1.6 الإختبارات الموضوعية: هي تلك الإجابة التحريرية التي يطلب فيها من المفحوص الإجابة على عدد كبير نسبيا من الأسئلة وذلك بإكمال جملة أو شبه جملة، أو الإجابة بنعم أو لا أو إختيار الجواب الصحيح من مجموعة بدائل، ولذلك تمثل عينة كبيرة من الخبرة والمعرفة.

(خليل، 2015، ص414)

2.6: الإختبارات الشفوية: وفيها يقوم المدرس بطرح سؤال أو أكثر على كل تلميذ مباشرة وتكون الإجابة عليه شفهيا من قبل التلميذ وإذا أخطأ ينتقل إلى تلميذ أخر وهذه الإختبارات تساعد التلميذ على أن يكون يقظا .**(مغار، 2021، ص269)**

3.6 الإختبارات المقننة وغير المقننة:

- **الإختبارات المقننة:** يهتم هذا الإختبار بقياس التحصيل في مجالات متخصصة والتي يتضمنها المنهج الدراسي وليس المهارات التعليمية، فهي تهدف إلى قياس أداء التلميذ فيما يخص مجموعة من الأهداف التربوية وذلك لتحديد المستوى الذي توصلوا إليه، وهناك أشكال عديدة للإختبارات المقننة أهمها: إختبار القراءة، إختبار التهيؤ، إختبار المسح، إختبار التشخيص، إختبار الحساب الإختبارات المهنية. **(مقدم، 2003، ص218)**
- **الإختبارات غير مقننة:** وهذا النوع من الإختبارات التحصيلية يعده المعلمون وهو يشكل الغالبية العظمى للإختبارات المعمول بها، فقليلا أن تجد معلما في المدرسة لا يقوم ببناء مثل هذه الإختبارات حيث تمتاز هذه الإختبارات بأنها سهلة الإعداد، وقليلة الجهد والتكاليف.

(بجاوي ، 2021، ص29)

4.6 الإختبارات الأدائية أو العملية: هي إختبارات يتم فيها محاكاة الموقف التعليمي بدرجة أكبر مما تسمح به إختبارات الورقة والقلم، ويعتبر الموقف الطبيعي في هذه الحالة محك الأداء، وتستخدم هذه الإختبارات لقياس مخرجات التعلم المتعلقة بالأداء الحركي أو العلمي، وتصنف الإختبارات العملية إلى نوعين هما:

- **إختبارات التحكم:** وتقيس مستوى قدرة التلميذ على التحكم بالأجهزة والأدوات المخبرية وتنفيذ نشاطات العمل المخبري.
- **إختبارات التعرف:** وتقيس قدرة التلميذ على توظيف معارفه للتعرف على الأشياء والمواد المجهولة.

(الشايب، 2017، ص39)

07. أهمية التحصيل الدراسي:

لا أحد ينكر أهمية التحصيل الدراسي للفرد والأسرة ومن ثم على المجتمع ، وإذا كانت المجتمعات الحديثة اليوم تستمد بناء قطاعاتها المختلفة من ما توفره لها مخرجات التعليم بأنواعها فإن هذه المخرجات تقاس في إنجازاتها وكفاءتها بمقياس يسمى التحصيل الدراسي الذي أصبح في مفهوم العصر الأداة لقياس الجدارة والأهلية والمفتاح الذي بواسطته تفتح أبواب التدرج العلمي الذي قاده أبناؤها.

ويعد التحصيل الدراسي أحد الجوانب الهامة للنشاط العقلي الذي يقوم به الطالب في المدراسة، وينظر إلى التحصيل الدراسي على أنه عملية عقلية من الدرجة الأولى، وقد صنف التحصيل باعتباره متغيرا معرفيا. ومفهوم التحصيل الدراسي من الاتساع بحيث يشمل جميع ما يمكن أن يصل إليه الطالب في تعلمه وقدرته على التعبير عما تعلمه.

وفي نفس الإطار يعد التحصيل الدراسي من المؤشرات التي تدل على مدى نجاح العملية التعليمية وتكشف عن جوانب القوة والضعف فيها، لذلك يولي التربويون التحصيل الدراسي اهتماما كبيرا يتمثل فيما يتضمنه الأدب التربوي من دراسات تربوية تتناول كيفية قياس التحصيل الدراسي والعوامل

المؤثرة فيه وأسباب تدنيه وكيفية الإرتقاء بمستواه إلى المستوى الذي يحقق الأهداف التعليمية والتربوية.

(المدري، 2012، ص61)

خاتمة الفصل:

من خلال ما سبق نستخلص من الفصل أن التحصيل الدراسي له أهمية كبيرة في حياة الفرد والأسرة والمجتمع حيث أنه مؤشرا للنجاح والفشل، ويعتبر معيارا يمكن من خلاله معرفة مدى نجاح العملية التعليمية التربوية من خلال مجموعة الأهداف المسطرة التي تسعى لتحقيقها، كما من خلاله يتم تحديد أداء التلميذ في المدرسة وما اكتسبه من خبرات ومعارف أثناء عملية التعلم ، إلا أن هناك عدة عوامل تؤثر على القدرة التحصيلية للتلميذ، منها ما تتعلق بالتلميذ نفسه (الشخصية) ومنها العوامل الأسرية والإجتماعية والإقتصادية وأيضا العوامل المتعلقة بالمؤسسة التعليمية وغيرها ... ، إلا أن هذه العوامل لا تمنع وجود أهمية للتحصيل الدراسي، كما أنه لايمكن قياس التحصيل الدراسي بطريقة عشوائية بل يتم بطريقة منهجية من خلال تطبيق مجموعة من الوسائل المتمثلة في الإختبارات بشتى أنواعها للحصول على المستوى العلمي لكل تلميذ.

الجانب الميداني

الفصل الرابع : منهجية الدراسة

تمهيد

1. منهج الدراسة
2. عينة الدراسة وخصائصها
3. مجالات الدراسة
4. أدوات الدراسة
5. مقياس التنمر المدرسي
6. تصحيح المقياس
7. الخصائص السيكومترية للمقياس
8. الأساليب الإحصائية

خلاصة

تمهيد:

بعد التطرق إلى الفصل التمهيدي وإشكالية الدراسة وطرح الفرضيات المراد دراستها وكذا عرض الخلفية النظرية لمتغيري البحث " التنمر المدرسي والتحصيل الدراسي ".

سنتطرق في هذا الفصل الى منهجية البحث التي سنتبعها في الجانب التطبيقي، حيث سنذكر منهج الدراسة وعينة الدراسة، مجالات الدراسة وأدوات الدراسة.

01. منهج الدراسة:

يعرف الدكتور "عبد الرحمان بدوي" المنهج على أنه: " الطريق المؤدي إلى الكشف عن الحقيقة في العلوم بواسطة طائفة من القواعد العامة تهيمن على سير العقل وتحدد عملياته حتى يصل إلى نتيجة أو معلومة ". **(عيشور، 2017، ص 2011)**

وقد تم استخدام المنهج الوصفي في هذه الدراسة انطلاقا من طبيعة الدراسة التي تهدف إلى معرفة العلاقة بين التنمر المدرسي ومستوى التحصيل الدراسي عند تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط، ويقوم المنهج الوصفي على رصد ومتابعة دقيقة لظاهرة أو حدث معين بطريقة كمية أو كيفية في فترة زمنية معينة أو عدة فترات، من أجل التعرف على الظاهرة أو الحدث من حيث المحتوى والمضمون والوصول إلى نتائج وتعميمها تساعد في فهم الواقع وتطويره.

(علي وأخرون ، 2003، ص43)

02. عينة الدراسة وخصائصها:

يعرف "موريس أنجرس" العينة على أنها:" مجموعة عناصر لها خاصية أو عدة خصائص مشتركة عن غيرها من العناصر الأخرى والتي يجري عليها البحث أو التقصي ".

(أنجرس، 2004، ص29)

العينة القصدية وتعتمد على نوع من الإختيار المقصود حيث يعتمد الباحث أن تتكون العينة من وحدات يعتقد أنها تمثل المجتمع الأصلي تمثيلا صحيحا. **(أحمد، 2011،ص27)**

وهي عينة يتم اختيارها على أساس الخبرة السابقة، فقد يلاحظ الباحث من الدراسات السابقة أن مجموعة من المفردات يتمثل فيها من الخصائص ما يجعل نتائجها قريبة من نتائج المجتمع ككل.

استعملنا في دراستنا العينة القصدية أو العمدية، حيث قمنا باختيار تلاميذ التعليم المتوسط اختيارا قصديا، وتحديدا اخترنا سنوات "الثالثة والرابعة متوسط "بطريقة عمدية، نظرا لتزامن هذه المرحلة مع فترة المراهقة ومختلف التغيرات التي تطرأ فيها . فكان حجم العينة"67 تلميذ وتلميذة".

. خصائص العينة:

- ❖ أن يكون التلميذ يدرس السنة الثالثة أو الرابعة متوسط
- ❖ أن يكون من ضحايا التنمر المدرسي

03. مجالات الدراسة:

عند القيام بأي دراسة لابد للباحث تحديد كل من المجال الزمني والمجال الجغرافي، وهذا بسبب إختلاف مناهج الدراسة الإجتماعية من مجتمع إلى آخر ، وتحددت هذه الدراسة بالموضوع الذي تناولته ، وبالعينة المنتقاة وهي تلاميذ السنة الثالثة والرابعة من مرحلة التعليم المتوسط وبالمقاييس المطبقة وبالفترة الزمنية التي طبق فيها المقياس خلال السداسي الثاني من السنة الجامعية (2024/2023).

1. المجال الزمني: من المعروف أن إختيار الحدود الزمنية للدراسة أمر في غاية الأهمية في أي دراسة، ونقصد بها الفترة الزمنية المستغرقة في جمع المعلومات عن دراستنا ، وطبقت هذه الدراسة من 31 جانفي إلى غاية 3 مارس.

2. المجال المكاني: تم إجراء التربص الميداني في متوسطتين على مستوى مدينة المدية وهي متوسطة "يحي هيصام" و"أحمد فراش".

04. أدوات الدراسة:

لنتائج البحث إرتباط وثيق بالمنهج والأدوات المستخدمة في جمع البيانات ومادامت مصادر البيانات والتقنيات متعددة فقد تم اللجوء إلى إستخدام "مقياس التنمر المدرسي".

1/ مقياس التنمر المدرسي: أعد هذا المقياس (أبو الديار) ويهدف إلى معرفة أشكال السلوك التنمري لدى الطلاب ويتكون من 54بندا قسمت كالتالي (18 بند للتنمر البدني، و 12بند للتنمر اللفظي، و12 بندا للسيطرة الاجتماعية، و12بند للتنمر الجنسي) وقسم المقياس إلى قسمين الأول يختص بالمتنمرين ويحتوي (26) بند، والثاني يختص بالضحايا ويحتوي (28) ، وفيما يلي أبعاد مقياس المتنمرون وتوزيع بنوده:

جدول يوضح أبعاد الجزء الخاص بالمتنمرين وتوزيع بنوده

الأبعاد	البنود
البند البدني	26.24.22.19.17.13.9.5.1
البند اللفظي	23.18.14.10.6.2
السيطرة الاجتماعية	25.20.15.11.7.3
التنمر الجسدي	21.16.12.8.4

جدول يوضح أبعاد الجزء الخاص بضحايا التنمر وتوزيع بنوده

الأبعاد	البنود
البند البدني	28.26.23.21.17.13.9.5.1
البند اللفظي	22.18.14.10.6.2
السيطرة الاجتماعية	24.19.15.11.7.3
التنمر الجسدي	27.25.20.16.12.8.4

(عمروش،2020، ص109)

وقد تم في دراستنا هذه إستخدام الجزء الثاني من المقياس الخاص بضحايا التنمر نظرا لأنه الجزء الذي يختص بموضوع دراستنا أكثر.

2. تصحيح المقياس:

يعتمد المقياس على ست بدائل هي: (لا) لم يحدث هذا الأمر، (نعم) أي حدث هذا الأمر وتتفرع الإجابة بنعم إلى خمسة إحتمالات وهي: مرة واحدة . مرتين . 3 مرات . 4 مرات . 5 مرات فأكثر، وتعطى الدرجة (01) للبديل (لا)، بينما تعطى الدرجات من (2)إلى(5) لاحتمالات الإجابة (بنعم) من مرة واحدة إلى خمس مرات فما فوق على التوالي. **(جعيجع،2017، ص90)**

3. الخصائص السيكومترية للمقياس:

1. صدق المقياس عن طريق الإتساق الداخلي: إرتباط البنود بالدرجة الكلية للمقياس

تم تقدير صدق الإتساق الداخلي لمقياس التنمر المدرسي عن طريق الإتساق الداخلي، حيث تعتمد هذه الطريقة على مدى إرتباط كل محور من محاور المقياس مع الدرجة الكلية له، وفيما يلي سنعرض نتائج معاملات الإرتباط بين درجات الأبعاد أو المحاور مع الدرجة الكلية للمقياس:

جدول (1) يمثل نتائج معاملات الارتباط بين درجات الأبعاد أو المحاور مع الدرجة الكلية للمقياس:

البعد	المقياس	قيم الارتباط	قيمة معامل التحديد
التنمر الجسدي	الدرجة الكلية للمقياس	**0.744**	0.553
التنمر اللفظي		**0.866**	0.749
السيطرة الاجتماعية		**0.879**	0.772
التنمر الجنسي		**0.623**	0.388
** الارتباط دال عند مستوى الدلالة (0.01)			
* الارتباط دال عند مستوى الدلالة (0.05)			

يتبين من خلال الجدول أعلاه أن كل معاملات إرتباط الأبعاد أو الإختبارات الفرعية لمقياس التنمر المدرسي مع الدرجة الكلية له جاءت مرتفعة ودالة إحصائيا إذ تراوحت قيم الإرتباط ما بين: **(0.623 و 0.879)** وجاءت كلها دالة إحصائيا عند مستوى دلالة: **(α=0.01)**، وبالرجوع لقيم معاملات التحديد التي تبين قدرة البعد على تفسير التباين في درجة المقياس ككل نجدها تراوحت بين: **(0.388 و 0.772)** أي أن كل بعد من أبعاد مقياس التنمر المدرسي له القدرة على تفسير على

الأقل ما نسبته **38%** من التباين في الدرجة الكلية للمقياس، وقد تصل القدرة التفسيرية لأزيد من **77%**، وعليه يمكن القول أن جميع هذه الأبعاد ذات تماسك داخلي قوي تجعل المقياس ككل يتمتع بدرجة عالية من الصدق.

2. ثبات المقياس عن طريق معامل التناسق: طريقة معامل ألفا–كرونباخ:

تم حساب معامل ألفا– كرونباخ **(Alpha-Gronbach)** لبيانات 50 مفردة على مقياس التنمر المدرسي بأبعاده، والجدول الموالي يوضح قيمة معامل الثبات:

الجدول (2): قيمة معامل الثبات ألفا–كرونباخ لمقياس التنمر المدرسي بأبعاده

البعد	عدد البنود	عدد أفراد العينة	قيمة معامل ألفا– كرونباخ
التنمر الجسدي	**9**	**50**	**0.777**
التنمر اللفظي	**6**		**0.783**
السيطرة الاجتماعية	**6**		**0.762**
التنمر الجنسي	**7**		**0.767**
المقياس ككل	**28**		**0.878**

يتضح من الجدول أعلاه أن قيمة معامل التناسق لمحاور أو أبعاد مقياس التنمر المدرسي تراوحت بين **(0.762** و **0.783)** وهي قيم مقبولة من التناسق، بينما قدرت قيمة معامل التناسق للمقياس ككل بـ: **(0.878)** وهي قيمة عالية، حيث نلاحظ أنها قيم موجبة وأن هناك إنسجام وترابط بين عبارات هذا المقياس يقترب من الإرتباط التام، ما يؤكد أن المقياس المتبنى في الدراسة الحالية على درجة عالية من الثبات يجعلنا نطمئن لنتائجه لاحقا.

05. الأساليب الإحصائية:

بعد تفريغ إجابات أفراد العينة ، تم ترميز وإدخال البيانات باستخدام الحاسوب ، ثم معالجة البيانات باستخدام برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الإجتماعية **(SPSS)**ومن المعالجات الإحصائية المستخدمة:

- **Shapiro-wilk**. و **Kolmogorov** اختباري
- معامل الإرتباط سبيرمان.
- إختبار فريدمان.
- إختبار ويلكوكسون.
- **(Mann- Whitney)** إختبار مان ويتني
- معامل ألفا كرونباخ.

خلاصة:

بما أننا قد سبق وتطرقنا الى الجانب النظري للدراسة وعرضنا منهجية الدراسة المعتمدة، والتي تعتبر الطريق المنهجي الذي سنسير عليه في الجانب التطبيقي، حيث أننا إعتمدنا المنهج الوصفي الذي يقوم على رصد ومتابعة دقيقة لظاهرة أو حدث معين بطريقة كمية أو كيفية في فترة زمنية معينة أو عدة فترات، لأنه يتناسب مع طبيعة الإشكالية والمتغيرات، وقد تم تطبيق مقياس التنمر المدرسي لجمع أكبر قدر من البيانات عن الحالات التي اختيرت قصديا، للتأكد من صحة فرضية البحث المطروحة، وسيتم عرض وتحليل نتائج الحالات في الفصل التالي.

الفصل الخامس: تحليل نتائج الدراسة

الفصل الخامس : تحليل نتائج الدراسة

1. عرض وتحليل ومناقشة نتائج الفرضية العامة
2. عرض وتحليل ومناقشة نتائج الفرضية الجزئية الأولى
3. عرض وتحليل ومناقشة نتائج الفرضية الجزئية الثانية
4. عرض وتحليل ومناقشة نتائج الفرضية الجزئية الثالثة
5. الإستنتاج العام

تمهيد:

بعد جمع بيانات البحث من خلال تطبيق الإختبارات والأدوات، سنتطرق إلى عرض قراءة وصفية للنتائج حسب المتغيرات المتعامل معها، يليها عرض لنتائج الفرضيات وتفسيرها إنطلاقا من الجانب النظري والدراسات السابقة، لنختتم باستنتاج عام لأهم النتائج المتوصل إليها.

. عرض وتحليل ومناقشة نتائج الفرضية العامة:

والتي تنص على أنه: توجد علاقة بين التنمر المدرسي ومستوى التحصيل الدراسي عند تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط.

ولاختبار هذه الفرضية، ونظرًا لعدم توفر شرطي إعتدالية التوزيع وخطية العلاقة في بيانات هذين المتغيرين تم استخدام معامل الإرتباط **سبيرمان spearman** من أجل تقدير العلاقة الإرتباطية بين درجات أفراد عينة البحث على مقياس التنمر المدرسي ودرجات التحصيل الدراسي، وجاءت النتائج كما يلي:

الجدول رقم (3): قيمة معامل الارتباط Spearman بين درجات أفراد العينة على مقياسي التنمر والتحصيل

المتغيرين		معامل Spearman	الدلالة الاحصائية	حجم التأثير r^2
التنمر	التحصيل	−0.795	0.007	0.632

من خلال الجدول أعلاه يتضح أن قيمة معامل الارتباط Spearman بين درجات أفراد عينة البحث على مقياس التنمر المدرسي ودرجاتهم في التحصيل الدراسي قد بلغت: **(0.795−)** وهي قيمة سالبة تدل على أن ارتفاع درجات أفراد العينة في التحصيل الدراسي مقترن بانخفاض درجاتهم على مقياس التنمر المدرسي والعكس صحيح، كما نلاحظ من خلال الجدول أن هذه القيمة دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة **(α= 0.007)**، كما نلاحظ أيضًا أن قيمة حجم التأثير (مربع الارتباط) قدرت بـ: **(0.632)** وهو ما يدل أن هناك **63%** من التباين مشترك بين المتغيرين، أي أن متغير التنمر المدرسي يفسر **63%** من المعلومات في متغير التحصيل الدراسي لدى أفراد العينة، وهي نسبة مرتفعة حسب المعايير التي حددها **(Cohen 1988)** للحكم على قيمة حجم التأثير الخاصة بالارتباط، حيث نجد أن حجم الأثر الذي يزيد عن 0.30 هو حجم أثر كبير.

ويعود السبب أن التنمر يسبب إجهادا نفسيا وعاطفيا للتلميذ ويتسبب في جروح نرجسية عميقة مما يؤثر على تركيزه وقدرته في إستيعاب المعلومات كما أنه يمكن أن يؤدي إلى ظهور إستجابات إكتئابية والشعور بالإحباط والقلق كما يمكن أن يتسبب في إنعكاسات وخيمة على تقدير الذات وثقتهم في نفسهم وكل هذه العوامل يمكن أن تؤثر على أدائهم الأكاديمي ويقلل من الدافعية والإصرار على التحصيل الدراسي، وهذا لم يمنع من وجود فئة من ضحايا التنمر لم يسجلو ضعف في التحصيل الدراسي وهذا يمكن أن يعود إلى متغيرات نفسية أخرى مثل: الصلابة النفسية لديهم والمناعة والمرونة النفسية إذ يرجع إلى سمات في الشخصية لاسيما أنهن إناث إذ أننا نعرف أنه من الخصائص الثانوية الطبيعية للهوية الجنسية لدى المرأة إضافة إلى الجانب المازوخي قد يمنعها من التأثر عند التعرض لسلوك عدواني، وعلى هذا الأساس نقبل الفرضية الأولى القائلة بوجود علاقة ارتباطية عكسية بين التنمرالمدرسي ومستوى التحصيل الدراسي.

وقد اتفقت هذه النتيجة مع دراسة "**عبد الوهاب مغار**"(2021) التي أسفرت نتائجها إلى وجود علاقة ارتباطية عكسية بين التنمر المدرسي والتحصيل الدراسي.

. عرض وتحليل ومناقشة نتائج الفرضية الجزئية الأولى:

نصت على أنه: **نمط التنمر السائد لدى التلاميذ المتعرضين للتنمر المدرسي هو التنمر اللفظي.**

وللتحقق من صحة هاته الفرضية تم اللجوء إلى معامل **فريدمان** الترتيبي بهدف ترتيب أنواع التنمر المدرسي، وتمثلت النتائج كما هي موضحة في الجدول الموالي:

الجدول رقم (4): اختبار فريدمان لترتيب أنواع التنمر المدرسي لدى عينة البحث.

الرقم	التنمر	متوسط الرتب	Khi-deux	درجة الحرية	الدلالة
01	البدني	3.25	51.35	3	0.000
02	اللفظي	2.48			
03	الجنسي	1.70			
04	السيطرة الاجتماعية	2.57			

من خلال النتائج الموضحة في الجدول أعلاه نلاحظ وبناءا على متوسطات الرتب التي أفرزها معامل **فريدمان الرتبي** بالنسبة لأنواع التنمر في مقياس التنمر المدرسي والتي جاءت وفق الترتيب التنازلي التالي:

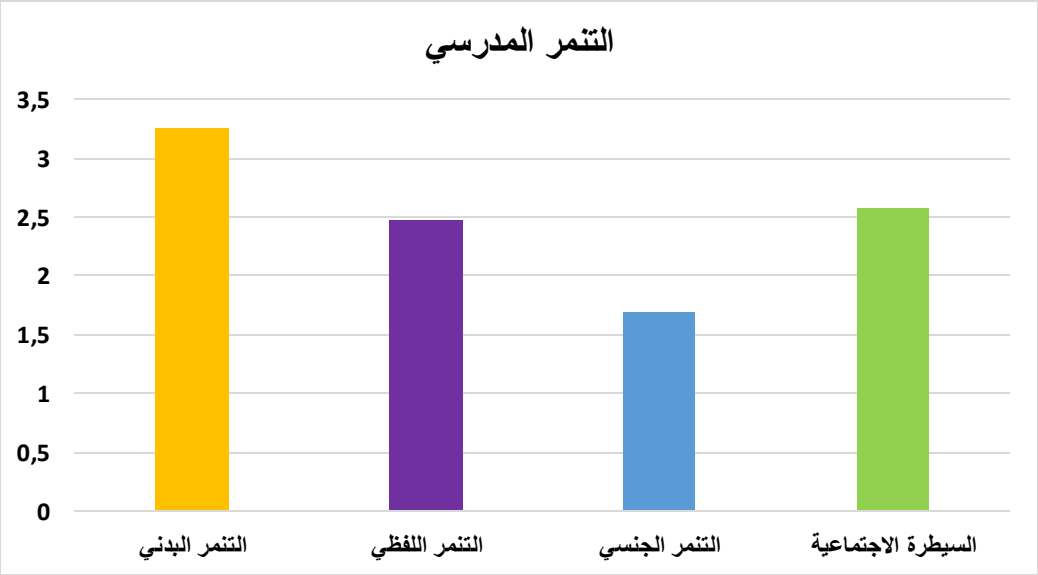
1- نجد في الصدارة **(التنمر البدني)** بمتوسط رتب بلغ: **(3.25)**.

2- في الترتيب الثاني**(السيطرة الاجتماعية)** بمتوسط رتب بلغ: **(2.57)**.

3- في الترتيب الثالث **(التنمر اللفظي)** بمتوسط رتب بلغ: **(2.48)**.

4- في الترتيب الرابع **(التنمر الجنسي)** بمتوسط رتب بلغ: **(1.70)**.

والشكل التالي يوضح ذلك:



الشكل رقم (1): أعمدة بيانية توضح ترتيب أنواع التنمر لدى عينة البحث

بناء على قيمة كا² والتي بلغت: (51.35) نلاحظ أنها قيمة دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا (α=0.000) ودرجة الحرية (df=03)وبالتالي يمكن القول بأن هناك فروق ذات دلالة إحصائيا في ترتيب أنواع التنمر لدى مجموعة البحث وفق ما يقدره المقياس وبهدف التحقق من الترتيب الذي أفرزه معامل فريدمان تم اللجوء إلى إختبار **ويلكوكسون** وهذا ما هو مبين في الجدول الموالي:

الجدول رقم (5): اختبار ويلكوكسون للمقارنات الزوجية لترتيب أنواع التنمر المدرسي عند عينة البحث

المجموعة B	المجموعة C	Z	مستوى الدلالة
التنمر البدني	التنمر اللفظي	2.58[b]	0.01
	التنمر الجنسي	5.71[b]	0.00
	السيطرة الاجتماعية	2.42[b]	0.01
الفروق دالة لصالح (c)			
الفروق دالة لصالح (b)			
الفروق غير دالة (a)			

من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى ما أفرزه إختبار **ويلكوكسون** نلاحظ أن الترتيب الفعلي لأنواع التنمر المدرسي جاء على النحو التالي:

– الصدارة كانت لصالح **البدني** حيث جاءت كل المقارنات مع بقية الأنواع الأخرى كانت لصالح هذا النوع، وجاءت جميع المقارنات دالة إحصائيا.

. في الترتيب الثاني كانت مناصفة بين **التنمر اللفظي والسيطرة الاجتماعية** حيث أن المقارنة بينهما كانت غير دالة إحصائيا.

. في الترتيب الثالث كانت لصالح **التنمر الجنسي**، حيث أن المقارنات بينه وبين باقي الأنواع السالفة للتنمر المدرسي كانت دالة إحصائيا لصالح باقي الأنواع الأخرى.

وبالرجوع إلى الشكل أعلاه يتضح هذا الترتيب أكثر من خلال الأعمدة البيانية، وهذا راجع إلى عدة عوامل تبرز في سن المراهقة ،لإعتبارها مرحلة حساسة من حيث بناء الهوية والتأقلم مع العلاقات الاجتماعية قد يكون التنمر البدني وسيلة لبعض الأشخاص لإظهار القوة أو التفوق على الأخرين فيتعرض الضحية إلى التنمر البدني بسبب الإختلاف الجسدي والقوة البدنية فيعجز عن الدفاع عن النفس أو الوقوف في وجه المعتدي . كما يمكن أن يكون التنمر البدني ناتج عن صراعات داخلية تجري في نفس المتنمر مثل الغيرة ، الإحتياجات النفسية غير الملباة، أو تسلط وتنمر الأبوين على الطفل بألفاظ مهينة مما يؤدي بالطفل إلى ممارسة التحويل السلبي على الغير ،يمكن لشخص التنمر على الأخرين بشكل بدني لتفوقهم عليه وتحويل إنتباه الأخرين عن صعوباته الداخلية .كما يمكن أن يكون الشخص يعاني من اضطرابات نفسية مثل الإكتئاب، إضطراب نقص الإنتباه وفرط النشاط، أو إضطرابات القلق، فيكون التنمر البدني طريقة للتعبير عن هذه الإضطرابات بشكل سلبي.

وعليه نرفض الفرضية القائلة أن نمط التنمر السائد لدى المتعرضين للتنمر المدرسي هو التنمر اللفظي.

. عرض وتحليل ومناقشة نتائج الفرضية الجزئية الثانية:

والتي مفادها: توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الوقوع ضحية للتنمرتعزى لمتغير الجنس لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط.

وقد تم التحقق من صدق هذه الفرضية باختبار مان ويتني **(Mann-Whitney)** لدلالة الفروق بين متوسطي رتب أفراد العينة، وذلك على مقياس التنمر المدرسي، والجدول الموالي يوضح النتائج المتوصل إليها:

الجدول رقم (6): نتائج إختبار مان ويتني لدلالة الفرق في رتب عينة البحث على التنمر المدرسي

المتغير	الجنس	حجم العينة	متوسط الرتب	قيمة اختبار مان ويتني	قيمة Z	الدلالة
التنمر المدرسي	ذكور	32	29.77	424.5	-1.702	0.080
	إناث	35	37.87			

أظهرت التحليل الإحصائي لنتائج هذا المتغير أن قيمة اختبار مان ويتني قدرت ب: (424.5)، وهي قيمة غير دالة إحصائيا، ما يوحى أن الفرق الملاحظ بين z:(1,70−) وقد قدرت قيمة اختبار متوسط رتب التلاميذ الذكور: (29.77) متوسط رتب التلاميذ الإناث: (37.87) هو فرق غير جوهري وقد يعود لعامل الصدفة فقط، الأمر الذي يعكس عدم وجود فروق بين الجنسين من تلاميذ التعليم المتوسط في الوقوع ضحية التنمر المدرسي.

وقد يرجع هذا إلى العوامل النفسية الفردية التي تؤثر على تجربة الأفراد في التنمر، مثل مستوى الثقة بالنفس، الصحة النفسية، ومهارات التواصل والتعامل مع الصعوبات هذه العوامل يمكن أن تكون متشابهة بين الأفراد من الجنسين باعتبار أنهم ني نفس المرحلة من بناء الشخصية، فبالرغم من كون الذكور هم الأكثر ممارسة للتنمر من الإناث إلا أنهم الأكثر عرضة للتنمر مثلهم مثل الإناث ، حيث أشارت العديد من الأبحاث أن التلاميذ المتنمرين في المدارس هم أنفسهم ضحايا للتنمر، فعادة ما تتعرض الإناث للتنمر الإجتماعي كنشر الشائعات والسخرية من أشكالهم وملابسهم بينما الذكور يتعرضون للتنمر البدني أو الجسدي كالركل ومختلف أساليب العنف الأخرى.وعليه نرفض الفرضية

القائلة بأنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الوقوع ضحية للتنمر تعزى لمتغير الجنس لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط.

ولم تتوافق هذه النتائج مع ما جاء به "**وولك وآخرون** " (2001) في دراستهم حول سلوك التنمر في المدرسة الأساسية بانجلترا، حيث توصلت نتائج هذه الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الوقوع ضحية بين الذكور والإناث. وأن الذكور هم الأكثر تعرضا للتنمر من الإناث. بينما توافقت النتائج الحالية مع نتائج "**عمر جعيجع**" (2017) في دراسته لواقع المتنمرين عليهم من تلاميذ السنة الرابعة من التعليم المتوسط التي توصلت نتائجها إلى عدم وجود فروق ذات داللة إحصائية في الوقوع ضحية للتنمر تعزى لمتغير الجنس.

. عرض وتحليل ومناقشة نتائج الفرضية الجزئية الثالثة:

والتي مفادها: توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الوقوع ضحية للتنمرتعزى لمتغير المستوى الدراسي لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط.

وقد تم التحقق من صدق هذه الفرضية باختبار مان ويتني (**Mann-Whitney**) لدلالة الفروق بين متوسطي رتب أفراد العينة، وذلك على مقياس التنمر المدرسي ، والجدول الموالي يوضح النتائج المتوصل إليها

الجدول رقم (7): نتائج اختبار مان ويتني لدلالة الفرق في رتب عينة البحث على التنمر المدرسي

المتغير	المستوى	حجم العينة	متوسط الرتب	قيمة اختبار مان ويتني	قيمة Z	الدلالة
التنمر المدرسي	الثالثة متوسط	47	34.59	652.5	−0.377	0.706
	الرابعة متوسط	20	32.63			

أظهر التحليل الإحصائي لنتائج هذا المتغير أن قيمة اختبار مان ويتني قدرت ب:(652.5)، وقد: قدرت قيمة إختبار z: (0.37−) وهي قيمة غير دالة إحصائيا، ما يوحي أن الفرق الملاحظ بين

متوسط رتب تلاميذ الثالثة متوسط: **(34.59)** متوسط رتب تلاميذ الرابعة متوسط: **(32.63)** هو فرق غير جوهري وقد يعود لعامل الصدفة فقط، الأمر الذي يعكس عدم وجود فروق بين المستويين الدراسيين من تلاميذ التعليم المتوسط في الوقوع ضحية للتنمر المدرسي، وعليه نرفض الفرضية القائلة بأنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الوقوع ضحية للتنمر لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط تعزى لمتغير المستوى الدراسي.

وقد يرجع السبب كون عينة الدراسة رغم اختلاف المستوى الدراسي إلا أنهم من نفس المرحلة العمرية وهي المراهقة المتوسطة يتشاركون نفس الخصائص النمائية ونفس مطالب النمو سواء في البعد النفسي أو الاجتماعي أو المعرفي إضافة إلى وجود عينة الدراسة في نفس البيئة السوسيوثقافية وفي نفس المؤسسة التربوية التي يسودها مناخ مدرسي واحد وخضوعهم لنفس الظروف والمواقف الدراسية، مما أدى إلى تلاشي الفروق بين المستويين في الوقوع ضحية التنمر.

وهذا ما توافق مع دراسة "**البكري**" (2010) في دراسته حول: "الفروق بين الذكاء الإنفعالي وسلوك التنمر المدرسي لدى تلاميذ مرحلة التعليم الإبتدائي "، التي توصلت نتائجها إلى أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التنمر المدرسي تعزى للمستوى الدراسي.

. الإستنتاج العام:

يعتبر التنمر المدرسي وعلاقته بالتحصيل الدراسي من المواضيع الهامة التي تشهدت إهتماما واسعا من طرف الباحثين في علم النفس، إلا أن أهميته في هذه الدراسة تبرز من خلال إختباره على عينة مهمة في الوسط الأكاديمي من جهة ومن جيهة أخرى أهداف الدراسة في محاولة التعرف على العلاقة بين التنمر المدرسي والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط وكذلك التعرف على الفروقات لدى العينة حسب الجنس والمستوى الدراسي.

ولتحقيق هذه الأهداف قمنا بتطبيق مقياس التنمر المدرسي "لأبو الديار " على عينة من التلاميذ متمدرسين بالمتوسطة بالمستويين (السنة الثالثة والرابعة). وبعد حساب صدقه وثباته (الخصائص السيكومترية)، كما إستعنا أيضا بالمعدلات السنوية التي تحصل عليها في السنة الدراسية

(2023/2022)، وبعد الفترة التطبيقية التي دامت قرابة شهر ونصف، وبعد تفريغ البيانات وتحليليها إحصائيا ، توصلنا إلى النتائج التالية:

تحققت الفرضية العامة التي نصت على وجود علاقة بين التنمر المدرسي ومستوى التحصيل الدراسي لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط بقيمة (0,795) ومستوى دلالتها (0,007)، وهذا يعني وجود علاقة سلبية بين التنمر المدرسي وأداء التلميذ في المدرسة ، ويرجع هذا لسبب تأثير التنمر على الصحة النفسية للتلميذ يؤدي إلى تدهورها وبالتالي الشعور بالقلق والإكتئاب والتقليل من تقدير الذات والشعور بالعزلة والإحساس بأنه غير مقبول من الأخرين نتيجة لعدم إحساسه بالأمان والثقة بالنفس.

بناء على رتبة التنمر اللفظي التي بلغت (2,48) وقيمة كا² التي بلغت (51,35) ومستوى دلالتها (0,000) ودرجة الحرية (03)، وبالتالي احتل التنمر اللفظي الرتبة الثانية، وفسرنا ذلك بالرجوع إلى عدة عوامل تبرز في سن المراهقة باعتبارها المرحلة التي تمر بها عينة الدراسة، منها الأثر العاطفي للتحولات الجسدية التي يختبرها التلاميذ في هذه المرحلة يؤدي إلى إضطرابات نفسية وعاطفية تجعلهم يلجأون للتنمر كوسيلة لتفريغ الضغوط وممارسة هذا السلوك على الضحية، أيضا قد يقوم المتنمرون بزيادة مستوى التنمر البدني بشكل شديد اتجاه الضحايا كوسيلة للإنتقام منهم على التنمر الذي تعرضوا له سابقا، يمكن أن يكون ذلك نتيجة للعواطف السلبية التي يشعر بها المتنمرون مثل الغضب والإحباط أيضا عدم دفاع الضحية عن نفسها ضد المتنمر نتيجة لقلة القوة الجسدية أو خوفها من المعتدي هذا يجعلها عرضة للتعرض للعنف بشكل متكرر وبشدة.

عدم وجود فروق في الوقوع ضحية للتنمر تعزى لمتغير الجنس عند تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط وأظهرت نتائج تحليل هذا المتغيرأن قيمة إختبار مان ويتني قدرت ب: (424,5) وقدرت قيمة إختبار z ب: (−1,70) والفرق الملاحظ بين متوسط رتبة التلاميذ الذكور (29,77) ومتوسط رتب تلاميذ الإناث (37,87) هو فرق غير جوهري، ويرجع هذا إلى وجود سمات شخصية أو سلوكية المؤثرة في التعرض للتنمر تتواجد بنفس النسبة بين الذكر والأنثى مما يؤدي إلى عدم وجود فرق بينهما.

عدم وجود فروق في الوقوع ضحية للتنمر المدرسي تعزى لمتغير المستوى الدراسي عند تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط، وأظهرت نتائج هذا المتغير أن قيمة إختبار من ويتني قدرت ب: (652,5) وقدرت قيمة إختبار z: (0,37)، والفرق الملاحظ بين متوسط رتبة تلاميذ الثالثة متوسط: (34,59) ومتوسط رتبة تلاميذ الرابعة متوسط: (32,63) وهو فرق غير جوهري، ويرجع هذا لكون وجود عينة الدراسة في نفس المرحلة وهي مرحلة المراهقة التي يحدث فيها يحدث فيها تغيرات من النواحي الجسمية النفسية الاجتماعية والمعرفية وعليه يكون لهذا العامل دور في إنعدام الفروق بين المستويين الدراسيين السابقين في الوقوع ضحية التنمر، وأيضا وجود عينة الدراسة في نفس البيئة والمناخ المدرسي وخضوعهم لنفس الظروف والمواقف الدراسية.

الخاتمة

الخاتمة:

وفي الأخير تستنتج من الدراسة التي قمنا بها حول التنمر المدرسي عند المراهق طور المتوسط وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة (الثالثة والرابعة)، أن سلوك التنمر المدرسي يؤثر بشكل كبير على التحصيل الدراسي، فعند تعرض التلميذ للتنمر يشعر بالاستياء والضغط النفسي، مما يؤثر سلبا على قدرتهم على التركيز والتعلم، يمكن أن يؤدي ذلك إلى تراجع في النتائج الأكاديمية وتدهور في الثقة بالنفس، لذا يعتبر موضوع التنمر المدرسي لدى تلاميذ المتوسط من المواضيع الهامة التي يجدر دراستها والإهتمام لها نظرا للآثار المترتبة عنها.

لهذا كان هذا المتغير من بين المتغيرات الذي تناولته الدراسة الحالية بربطه بمتغير هام وهو التحصيل الدراسي، حيث يعتبر هذا الأخير من أهم العوامل التي تحدد المستقبل الوظيفي والشخصي للتلميذ، ويساهم في تنمية القدرات العقلية والعلمية للفرد وزيادة معرفته وثقافته، حيث إنصبت جهود أغلبية الباحثين على دراسة التنمر المدرسي ببعض المتغيرات الأخرى، دراسة التحصيل الدراسي ببعض المتغيرات الأخرى ولدى فئات عمرية مختلفة، ونظرا للإنتشار الواسع الذي تشهده هذه الظاهرة في المؤسسات التعليمية برزت أهمية الموضوع في محاولة معرفة وجود علاقة بين التنمر المدرسي ومستوى التحصيل الدراسي لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط، فتطرقنا للجانب النظري الذي شمل الدراسات السابقة وإشكالية البحث مع التساؤلات والفرضيات، أسباب إختيار الموضوع ،أهداف وأهمية الدراسة،لنتناول فصلين لمتغيري الدراسة " التنمر المدرسي، التحصيل الدراسي"، لننتقل للجانب الميداني الذي تم فيه إستخدام المنهج الوصفي بإعتباره المنهج الأكثر ملائمة لموضوع الدراسة على عينة من تلاميذ سنة ثالثة ورابعة متوسط طبق عليهم مقياس التنمر المدرسي "لأبو الديار "، وبعد إستعمال برنامج المعالجة الإحصائية **Spss** توصلنا في دراستنا إلى وجود علاقة إرتباطية عكسية بين التنمر المدرسي والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط، النمط السائد لدى التلاميذ المتعرضين للتنمر هو التنمر البدني، عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الوقوع ضحية للتنمر تعزى لمتغير الجنس عند تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط، عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الوقوع ضحية للتنمر تعزى لمتغير المستوى الدراسي عند تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط.

. اقتراحات الدراسة:

انطلاقا من النتائج المتوصل إليها نقترح ما يلي:

- ❖ إعداد وتصميم برامج إرشادية للخفض من سلوك التنمر في المؤسسات التعليمية.
- ❖ توفير دعم نفسي واجتماعي للضحايا والمتضررين من التنمر.
- ❖ توعية الطلاب والمعلمين حول أضرار التنمر وأهمية الاحترام المتبادل.
- ❖ تعزيز العلاقات الإيجابية بين الطلاب.
- ❖ توفير بيئة أمنة في المدارس، حيث يتم التعامل مع التنمر بجدية ويتم إتخاذ إجراءات فورية لمعالجته .
- ❖ تشجيع الطلاب على الإبلاغ عن حالات التنمر وضمان وجود آلية التعامل معها بسرية وفعالية.
- ❖ الإهتمام بظاهرة التنمر في كل مراحل التعليم لما له من تأثير على مستقبل الأفراد.

قائمة المراجع

قائمة المراجع باللغة العربية:

. الكتب:

1. أبو الديار،مسعد نجاح. (2012). *سيكولوجية التنمر بين النظرية والعلاج* .ط 2، الكويت :مكتبة الكويت الوطنية.

2. أنجرس ، موريس. ت بوزيد صحراوي وآخرون. (2004). *منهجية البحث في العلوم الاجتماعية*. ط4، الجزائر: دار القصبة.

3. الأبرشي، محمد عطية. (1993). *روح التربية والتعليم*. مصر: دار الفكر العربي.

4. القحطاني، نورة بنت سعد. (2012) . *التنمر المدرسي وبرامج التدخل*.

5. الحاج حسن، إلهام.(2019). *التنمر وآثاره المدمرة على المتنمر والضحية والشاهد* . الحداثة.

6. الصبحيين والقضاة. (2013). *سلوك التنمر عند الأطفال والمراهقين* .ط1، الرياض: جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية .

7. بساط ،جمعة.عبلة .(2002) . *خصائص المعلم العصري وأدواره* .ط1 ،عمان: دار الفكر العربي.

8. جمال السلطخي، محمود.(2013) . *التحصيل الدراسي ونمذجة العوامل المؤثرة به*. الأردن: الرضوان للنشر والتوزيع.

9. سعيد عيشور، نادية.(2017) . *منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية* .الجزائر: مؤسسة حسن رأس الجبل للنشر والتوزيع.

10. فطامي ،نايفة . والصرايرة ،منى .(2009). *الطفل المتنمر* ، ط1 ، عما الأردن : دار المسيرة للنشر والتوزيع للطباعة.

11. فاروق مصطفى ،أسامة.(2015) . *مدخل الإضطرابات السلوكية والإنفعالية* . ط1 ، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع .

12. مؤسسة، الباحث. (2019). *التنمر المدرسي رؤية من داخل مدارس التعليم الثانوي* .القاهرة: الاستشارات البحثية والنشر الدولي .

. المعاجم والقواميس:

13. النجار، زينب. شحاتة، حسن . (2003). *معجم المصطلحات التربوية والنفسية*. ط1 ،القاهرة: الدار المصرية اللبنانية.

. المذكرات والرسائل:

14. *البكري، محمد حسن مصطفى .(2010).الفروق بين الذكاء الإنفعالي بسلوك التنمر لدى طلبة المرحلة الإبتدائية في محافظة عكا ،أطروحة ماجستير ، جامعة عمان العربية ، الأردن .*

15. *الشايب ، خالد. (2017). علاقة الصلابة النفسية بالتحصيل الدراسي لطالب التربية البدنية والرياضة ، مذكرة تخرج مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي في التربية الحركية للطفل والمراهق ، جامعة قاصدي مرباح ، ورقلة .*

16. *العابد ،ليندة. (2015). التعاون بين الإدارة المدرسية والتلميذ وتأثيره على التحصيل الدراسي في مرحلة الثانوية " الأقسام النهائية بثانوية حميمي السعدي بوشقرون . بسكرة . ، مذكرة لنيل شهادة الماجيستير ، جامعة خيضر ، بسكرة .*

17. *بيه، فايزة . (2018). العلاقة التربوية ودورها في التحصيل الدراسي ، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علم الاجتماع ، جامعة الشهيد حمه لخضر ،الوادي .*

18. *بجاوي، ليليا .(2021). الضغط النفسي وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي ، مذكرة مقدمة للمناقشة من أجل الحصول على شهادة ماستر في تخصص علم النفس المدرسي ، جامعة محمد البشير الإبراهيمي ، برج بوعريريج .*

19. بن معيض ، سالم .(2010)، الإستعدادات الأساسية ومستوى التحصيل الدراسي لدى طلاب الكلية التقنية بمحافظة الطائف ، دراسة مقدمة إلى قسم علم النفس في كلية التربية بجامعة أم القرى ضمن متطلبات الحصول على درجة الماجيستير في علم النفس(تخصص تعلم).

20. بركة مسمار، نهى . (2023). تقدير الذات وعلاقته بالتحصيل الأكاديمي لدى عينة من طالبات قسم علم النفس في جامعة حائل ، رسالة ماجستير في الإرشاد النفسي المدرسي ، جامعة حائل ، المملكة العربية السعودية.

21. بروكي، توفيق .(2018). نظام ل.م.د. وتأثيره على التحصيل الدراسي ، شهادة الماستر في علم الاجتماع تخصص علم الاجتماع المدرسي ،جامعة أحمد دراية ، أدرار.

22. بوغابة ،شهلة. (2020). سلوك التنمر وعلاقته بتقدير الذات لدى التلاميذ المراهقين بالمرحلة الثانوية ، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم التربية ، جامعة محمد الصديق بن يحيى ،جيجل.

23. بوناب ،أسماء.(2017) . التنمر المدرسي وعلاقته بالمهارات الاجتماعية لدى تلاميذ السنة الثانية والثالثة مرحلة التعليم المتوسط ،مذكرة لاستكمال متطلبات شهادة الماستر أكاديمي في التوجيه والإرشاد التربوي ، جامعة محمد بوضياف ، المسيلة .

24. تتاي ، فلة. (2019). مستوى تقدير الذات لدى المراهق ضحية التنمر المدرسي ، مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر في علم النفس العيادي ، جامعة محمد خيضر، بسكرة .

25. حليس، سعاد.(2018). التوجيه المدرسي ودوره في التحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة أولى ثانوي ، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علم الاجتماع ، جامعة محمد الصديق بن يحيى، جيجل.

26. حمادة، حنان.(2015) . التفكك الأسري وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ الطورالإبتدائي ، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في علم النفس المدرسي ، جامعة البويرة .

27. دبيح ، يوسف .(2013). إستخدام مواقع التواصل الاجتماعي وأثره على التحصيل الدراسي لدى تاميذ المرحلة الثانوية بولاية تيارت ، مذكرة ماجستير ، جامعة عبد الحميد بن باديس ، مستغانم.

28. *ديدي، أنفال . (2020). التنمر المدرسي وعلاقته بالتوافق النفسي والإجتماعي لدى تلاميذ السنة أولى من التعليم الثانوي بولاية الوادي ، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علم النفس ، جامعة الشهيد حمه لخضر ،الوادي .*

29. *سوماني ، رقية. (2022) . التنمر المدرسي وتأثيره على التحصيل الدراسي لدى تلاميذ مرحلة التعليم الإبتدائي ، مذكرة تخرج لنيل شهادة ماستر في علوم تربية تخصص علم النفس التربوي ، جامعة مولود معمري ، تيزي وزو.*

30. *شيعاوي ، سميرة. (2021). التنمر المدرسي لدى المراهقين المتمدرسين في التعليم المتوسط ، مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر في علم النفس المدرسي ، جامعة 8 ماي 1945، قالمة .*

31. *صالحي ، سعدية .(2018) . مستوى التنمر المدرسي لدى التلاميذ ، مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في الإرشاد والتوجيه ، جامعة مولاي الطاهر ، سعيدة .*

32. *عبد اللاوي ، سعدية .(2011). المشكلات النفسية والسلوكية لدى أطفال السنوات الثلاثة الأولة ابتدائي وعلاقتها بالتحصيل الدراسي ، مذكرة ماجستير في علم النفس المدرسي ، جامعة مولود معمري ، تيزي وزو.*

33. *عمروش ،مريم.(2020).الصحة النفسية للمراهقين المتنمرين والمتنمر عليهم في الوسط المدرسي عبر إختبار2. MMPI والروشاخ ، مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماستر في علم النفس العيادي،جامعة محمد بوضياف، المسيلة .*

34. *محمد المدري ، أمير محمد .(2012). المتغيرات الأسرية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لدى طلبة المرحلة الأساسية بمحافظة عمران ، رسالة ماجستير ، جامعة صنعاء ،اليمن .*

35. محمود الصرايرة، منى.(2007). *الفروق في تقدير الذات والعلاقات الأسرية والإجتماعية والمزاج والقيادية والتحصيل الدراسي بين الطلبة المتنمرين وضحاياهم والعاديين في مرحلة المراهقة*، أطروحة إستكمال لمتطلبات الحصول على درجة دكتوراه فلسفة في علم النفس التربوي ، جامعة عمان العربية للدراسات العليا.

36. مكي أحمد؛ جلطي د، بشير ؛ بوقصارة،منصور .(2014). *العصاب والتحصيل الدراسي لدى تلامذة التعليم الثانوي* ، دراسة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في علم النفس التربوي.

37. معنصر، ليلى . (2020). *التنمر المدرسي وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط*، مذكرة لنيل شهادة الماستر في تخصص علم النفس التربوي ، جامعة العربي بن مهيدي ،أم البواقي

38. هنودة، علي. (2012). *التفاعل الاجتماعي وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى بعض تلاميذ التعليم الثانوي* ، مذكرة مكملة لنيل شهادة ماجستير في علم النفس، جامعة محمد خيضر، بسكرة.

المجلات :

39. العقون، صالح.(2012) . العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي، *مجلة آفاق علمية دورية نصف سنوية محكمة ، ع(6)*،ص ص292.298.

40. الشايب ، محمد. (2015). التحصيل الدراسي ، مجلة العلوم الإنسانية والإجتماعية ، *جامعة قاصدي مرباح ورقلة ، العدد 8 ، ص39.*

41. المحمودي،منى . (2010). التحصيل الدراسي وعلاقته بمفهوم الذات ،*مجلة جامعة دمشق ، م(26)، ص180.*

42. الناشي، وجدان عبد الأمير.(2020) . أثر برنامج القبعات الست للتخفيف من التنمر المدرسي لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي، *مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية و الإنسانية، ص457.458.*

43. بهنساوي؛ أحمد فكري؛ حسن؛ رمضان؛ علي .(2015). التنمر المدرسي وعلاقته بدافعية الإنجاز لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، *مجلة كلية التربية* ببور سعيد مج(17)،ع(17)، ص14.15.22.

44. بن مطر عيد القرشي،خالد.(2020). ظاهرة التنمر لدى الطلاب في مدارس التعلم العام في محافظة الطائف ودور المدرسة في معالجتها ، *المجلة الأكاديمية للأبحاث والنشر العلمي الإصدار الثامن عشر، ص49.50.*

45. توفيق أبو عيادة،هبة . (2023).التنمر في البيئة المدرسية مفهومه وآثاره ، *مجلة علمية محكمة تصدر عن جامعة الزيتونة الدولية ، ع(1)، ص130.*

46. جعجيع ، عمر .(2017) .واقع المتنمر عليهم من تلاميذ السنة الرابعة المتوسط ، دراسة استكشافية بمتوسطات حمام الضلعة بولاية المسيلة ، *مجلة التنمية البشرية ،ع (07).ص 90* .

47. خوج أسعد، حنان .(2012) . التنمر المدرسي وعلاقته بالمهارات الاجتماعية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية لمدينة جدة بالمملكة العربية السعودية، *مجلة العلوم التربوية والنفسية* ، عدد *ديسمبر،ص192.193.*

48. سايحي، سليمة .(بدون سنة). التنمر المدرسي مفهومه أسبابه طرق علاجه ، *مجلة التغيير الاجتماع ،ع(6)*، ص84.85.88.89.90.

49. شربت ؛أشرف محمد؛ وعبد الستار ؛ محفوظ ؛محمد سلمى محمد.(2018) . التنمر المدرسي لدى طلاب المرحلة الثانوية، مجلة العلوم التربوية الغردقة ، 263283(7)،ص275.

50.عمر العتيري،منصور. (2018). التنمر المدرسي لدى بعض تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي،*مجلة علمية دورية فصلية محكمة تصدر عن كلية الأداب بجامعة الزاوي ، ج(1)،ع(26)*، ص14.

51. غالي معارج ، رقية.(2024). ظاهرة التنمر المدرسي وعلاقته بالمهارات الاجتماعية لدى طلاب المرحلةالمتوسطة ، *مجلة دراسات في الإنسانيات والعلوم التربوية ،ع(3)، ص5.*

52. مغار ، عبد الوهاب.(2021) . التنمر المدرسي وعلاقته بالتحصيل الدراسي، *مجلة العلوم النفسية والتربوية، م(8)،ع(1) . ص 265.269.*

53. ناصر المحجان، أنوار. (2020). أسباب التنمر المدرسي من وجهة نظر الأخصائيين الإجتماعيين في مدارس المرحلة الإبتدائية في دولة الكويت ، *المجلة العربية للعلوم التربوية، م(5)،ع(19)،ص9.*

الملاحق

ملحق رقم (1) المعالجات الإحصائية لاختبار الفرضيات

اختبار اعتدالية توزيع البيانات:

Tests de normalité						
	Kolmogorov-Smirnov[a]			Shapiro-Wilk		
	Statistique	ddl	Signification	Statistique	Ddl	Signification
التنمر	,180	67	,000	,893	67	,000
التحصيل	,130	67	,007	,921	67	,000
a. Correction de signification de Lilliefors						

اختبار صحة الفرضية الأولى:

Corrélations			
		التنمر المدرسي	التحصيل الدراسي
التنمر المدرسي	Rho de Spearman	1	-,795
	Sig. (bilatérale)		,007
	N	67	67
التحصيل الدراسي	Rho de Spearman	-,795	1
	Sig. (bilatérale)	,007	
	N	67	67

اختبار صحة الفرضية الثانية:

Rangs	
التنمر	Rang moyen
البدني	3,25
اللفظي	2,48
الجنسي	1,70
السيطرة الاجتماعية	2,57

Test[a]	
N	67
Khi-deux	51,354
ddl	3
Signification asymptotique	,000
a. Test de Friedman	

اختبار المقارنات البعدية في الرتب:

Test[a]			
	البدني – اللفظي	البدني – الجنسي	البدني – السيطرة الاجتماعية
Z	−2,589[b]	−5,711[b]	−2,429[b]
Signification asymptotique (bilatérale)	,010	,000	,015
a. Test de Wilcoxon			
b. Basée sur les rangs positifs.			

اختبار صحة الفرضية الثالثة:

Rangs				
	الجنس	N	Rang moyen	Somme des rangs
التنمر المدرسي	ذكر	32	29,77	952,50
	أنثى	35	37,87	1325,50
	Total	67		

Test[a]	
	التنمر المدرسي
U de Mann-Whitney	424,500
W de Wilcoxon	952,500
Z	−1,702
Signification asymptotique (bilatérale)	,089
a. Critère de regroupement : الجنس	

اختبار صحة الفرضية الرابعة:

Rangs				
	المستوى	N	Rang moyen	Somme des rangs
التنمر المدرسي	ثالثة متوسط	47	34,59	1625,50
	رابعة متوسط	20	32,63	652,50
	Total	67		

Test[a]	
	التنمر المدرسي
U de Mann-Whitney	442,500

W de Wilcoxon	652,500
Z	−,377
Signification asymptotique (bilatérale)	,706
a. Critère de regroupement : المستوى	

ملحق رقم (2)المعالجات الإحصائية لاختبار صلاحية أداة القياس

صدق الأداة عن طريق الاتساق الداخلي:

Corrélations		
		الدرجة الكلية للمقياس
التنمر البدني		,744
	Sig. (bilatérale)	,000
		50
التنمر اللفظي		,866
	Sig. (bilatérale)	,000
		50
السيطرة الاجتماعية		,879
	Sig. (bilatérale)	,000
		50
التنمر الجنسي		,623
	Sig. (bilatérale)	,000
		50

ثبات الأداة عن طريق معامل التناسق (ألفا كرومباخ):

Statistiques de fiabilité		
المحور	Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
التنمر البدني	,777	9

التنمر اللفظي	,783	6
السيطرة الاجتماعية	,762	6
التنمر الجنسي	,767	7
المقياس ككل	,878	28

ملحق رقم (3) أدوات الدراسة

جامعة يحي فارس . المدية .

كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية

قسم علم النفس

تخصص علم النفس العيادي

استبيان

أ . البيانات الشخصية

. **الاسم واللقب:** .....

. **الجنس:** ذكر ( ) أنثى ( )

. **المستوى الدراسي:** .....

. **المؤسسة التعليمية:** .....

ب: التعليمات:

عزيزي/ عزيزتي التلميذ(ة) : هذه الأسئلة تقيس بعض السلوكيات وتفاصيل حدوثها، وجاءا ملئ الفراغات التي تماثل إجابتك عن كل سؤال بوضع علامة واحدة فقط أمام كل سؤال:

الرقم	العبارة	لا	نعم				
			عدد مرات حدوثه				
			مرة واحدة	مرتان	ثلاث مرات	أربع مرات	خمس مرات فأكثر
1	هل هددك بعض زملائك باستخدام أداة حادة كالسكين؟						
2	هل نوديت بأسماء نابية ؟						
3	هل استبعدت من وسط مجموعة من الطلاب ؟						
4	هل تعرضت لتلميحات جنسية؟						
5	هل سرقك احد زملائك في المدرسة ؟						
6	هل أثار احد الطلاب شائعات مزيفة عليك؟						
7	هل هناك من يسعى لخفض درجة إحساسك بذاتك؟						
8	هل عرض عليك احد زملائك صورا جنسية ؟						
9	هل صفعك احد زملائك على وجهك؟						
10	هل صاح عليك طفل آخر ؟						
11	هل يظهر زملاؤك العبوس في وجهك؟						
12	هل تعرضت للتحرش الجنسي ؟						
13	هل مزق زملاؤك ملابسك ؟						
14	هل سخر احد الطلاب منك ؟						
15	هل يتغامز زملاؤك عليك؟						
16	هل أجبرت على الانخراط في سلوكيات جنسية ؟						
17	هل أخذت حقائبك بالقوة وخربت ؟						

18	هل نقدت نقدا مباشرا؟						
19	هل هناك من يضحك عليك بصوت منخفض؟						
20	هل تعرضت لتهكمات ذات مدلول جنسي؟						
21	هل جردك زملاؤك من ملابسك ذات مرة ؟						
22	هل زملاؤك ينظرون إليك نظرة عدوانية؟						
23	هل ضربك أحد زملاؤك؟						
24	هل منع احد الطلاب الأخرين من أن يحبوك؟						
25	هل تعرضت لشائعات ذات طبيعة جنسية؟						
26	هل دعاك احد الطلاب لتتقاتلا؟						
27	هل تعرضت لرسائل هاتفية تحتوي على إساءة جنسية؟						
28	هل دفعك أو ضربك طالب آخر ؟						